١٤٠١/٢/١

الرقم العام
٩٥٧

فارسي

٦ الجزء السادس

[illegible] الانتساخ [illegible] سنة ١٢٤١ [illegible] بتوفيقه وفضله [illegible]

١

المجلد الثاني من كتاب الجامع الصحيح
وهو على هذا الترتيب سادس الأجزاء العشرة
من كتاب الجامع الصحيح المختصر المسند من امور
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه جمع
الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
ابن المغيرة بن الاحنف الجعفي البخاري رضي الله
عنه رواية ابي محمد عبد الله بن احمد بن
حمويه السرخسي عنه رواية ابي الحسن عبد
الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عن
رواية ابي الوقت عبد الاول
بن عيسى ابن شعيب السجزي
الهروي عنه

تم تم

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وقف و[illegible] وحبس هذا الجزء وما بعده
على طلبة العلم بالحرم الشريف النبوي [illegible]
عبد الله [illegible] قاري [illegible] وقد جعل النظر لنفسه
مدة حياته غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
والمسلمات [illegible] الوصية

المقاس ٢٢ × ١٦ سم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب مناقب الأنصار والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون

حدثنا موسى بن إسمعيل نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسمهم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنا ندخل على أنس فيحدثنا مناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل علي أو على رجل من القوم فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا

حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله

لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وحدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة أما الرجل فيرزق وأما الله إن هذا لهو الحب إن سيوفنا تقطر من دمائه قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم فكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبتهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

حدثنا عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة

عن حميد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو
القسم صلى الله عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا
واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار
ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال
أبو هريرة ما ظلم مأبي وأمي آووه ونصروه
أو كلمة أخرى باب ١٥ إخاء النبي
صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن إبهيم بن سعد عن أبيه عن حميد قال لما
قدموا المدينة آخى النبي بين عبد الرحمن وسعد
بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار
مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا
انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك
في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على
سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل

من أقط وسمن ثم تابع الغدو فجاء يوما
وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت
إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب شك إبراهيم حدثنا قتيبة نا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي
الله عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن
بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار
أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني
وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت
تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا
من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه

وضر من ضر ٍ فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة
من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال
أولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد أبو
همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا
وبين إخواننا النخل قال لا قال يكفونا المؤونة ونشرك
في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا باب
حب الأنصار حدثنا حجاج بن منهال نا
شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم
إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن

هـ إليه

هـ الأمر

هـ حدثني

أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم
أبغضه الله حدثنا مسلم بن إبرهيم
نا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان
حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله
عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال
حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم
من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرات حدثنا
يعقوب بن إبرهيم بن كثير نا مهزم بن أسيد
نا شعبة قال أخبرني هشام ابن زيد
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه

هـ عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو الصحيح كذا في الونينية

ممثلا أيضا كذا في الونينية

أحبهم

قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا
فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ
مَرَّتَيْنِ بَابُ اتِّبَاعِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو
سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَتِ
الْأَنْصَارُ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ
اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا فَدَعَا بِهِ فَنَمَيْتُ ذَلِكَ
إِلَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ حَدَّثَنَا
آدَمُ نَا شُعْبَةُ نَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا حَمْزَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتِ الْأَنْصَارُ إِنَّ
لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ
يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ عَمْرٌو فَذَكَرْتُهُ لِابْنِ أَبِي
لَيْلَى قَالَ قَدْ زَعَمَ ذَاكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ
زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ بَابُ فَضْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ

يا رسول الله صح

قال ابو علي الغساني الحافظ يقال اسمه طلحة بن يزيد وقال الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر طلحة بن يزيد ابو حمزة وكذلك قال الحافظ ابو محمد عبد الغني المقدسي وغيرهم من الحفاظ رضي الله عنهم

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نَا غُنْدَرٌ نَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ
الْأَشْهَلِ ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو
سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَالَ سَعْدٌ
مَا أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ
عَلَيْنَا فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ
نَا شُعْبَةُ نَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَقَالَ سَعْدُ بْنُ
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ نَا شَيْبَانُ عَنْ
يَحْيَى قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ
أَوْ قَالَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ وَبَنُو عَبْدِ
الْأَشْهَلِ وَبَنُو الْحَارِثِ وَبَنُو سَاعِدَةَ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ نَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ ابْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ

الطلحي صح

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور
الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار
بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار
خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد
ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير
الأنصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت
دور الأنصار فجعلتنا آخرا فقال أو ليس يكفيكم
أن تكونوا من الخيار باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا
حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير
رضي الله عنهم ان رجلا من الأنصار قال
يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا

حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم للأنصار انكم ستلقون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم
البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثلها قال أما لا فاصبروا حتى
تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة
باب دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم نا
شعبة نا أبو إياس عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح

الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار
فاغفر للأنصار

حدثنا آدم نا شعبة عن حميد الطويل
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا
أبدا فأجابهم لا لا إن العيش عيش الآخرة
فاكرم الأنصار والمهاجرة حدثني محمد بن
عبيد الله نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش
إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

باب ٥٦ ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة حدثنا مسدد نا عبد الله
بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي

صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن
ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل
من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال
أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال
هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي
صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها
وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم
قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا
يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح
غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما
فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك
هم المفلحون

باب ٥٧ قول النبي صلى الله
عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا

عن مسيئهم حدثني محمد بن يحيى أبو علي نا
شاذان أخو عبدان نا أبي نا شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما
يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه
وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار
فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم حدثنا أحمد بن يعقوب نا
ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا

بمجلس في اليونينية تحت الميم كسرة وأخرى فتحة

بردة

بها على

بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار
حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد ابن معاذ رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه

قتادة والزهري سمعا أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى نا فضل بن
مساور حتن أبي عوانة نا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي سفين عن جابر رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش نا أبو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير
فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن أبي أمامة
بن سهل ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فه
فأرسل إليه فجاء على حمار فلما دنا قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم
أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على

اخبرنا

نا سا

خيركم او سيدكم استاما الى عند

حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقا
تلتهم وتسبي ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو
بحكم الملك باب الحديث منقبة أسيد
ابن حضير رضي الله عنه بشر رضي الله عنه حدثنا علي بن مسلم
نا حبان نا همام نا قتادة عن أنس رضي الله
عنه أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا النور بين أيديهما
حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر
عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا
من الأنصار وقال حماد نا ثابت عن أنس كان
حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه
وسلم باب الحديث مناقب معاذ بن جبل
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة
من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي

ابن هلال

أسيد بن

ومعاذ ابن جبل منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه
وعائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا
حدثنا إسحاق نا عبد الصمد نا شعبة نا
قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار
ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال
سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب
مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد
نا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن
مسروق قال ذكر عند الله بن مسعود عند
عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله

بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد
بن بشار نا غندر قال سمعت شعبة سمعت
قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني
أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى باب
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار
نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ بن جبل
وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو
زيد قال أحد عمومتي باب مناقب
أبي طلحة رضي الله عنه حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان
يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله

من أهل الكتاب

عليه وسلم محبوبة عليه بحجفة له وكان
أبو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول
أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم
سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم
ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه
القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
إما مرتين وإما ثلاثا

باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة
إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت
هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل
الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في
الحديث حدثني عبد الله بن محمد نا أزهر
السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن
عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل
رجل على وجهه أثر خشوع فقالوا هذا رجل
من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم
خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما
ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك
لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فقصصتها عليه ورأيت كأني في
روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه
في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه قلت

حـ منصف

لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من
خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها فأخذ بي
العروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك
العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي
خليفة نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن
ابن سلام قال وصيف مكان منصف حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه أتيت المدينة فلقيت عبد
الله بن سلام رضي الله عنه فقال ألا تجيء
فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت فتة قال
إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك على
رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير
أو حمل قت فلا تأخذ فإنه ربا ولم يذكر

حـ وأما

حـ وذلك

النضر

النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها

حدثنا أحمد نا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وحدثني صدقة نا عبدة عن هشام عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها
مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد
بن عفير نا الليث قال كتب إلي هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها
وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان
ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن

حـ يتسعهن

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن

حـ ابن أبي طالب

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ
مَا غِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي
بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ وَأَمَرَهُ رَبُّهُ أَوْ جِبْرِيلُ
أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنٍ نَا أَبِي نَا حَفْصٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غِرْتُ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غِرْتُ
عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ثُمَّ
يُقَطِّعُهَا أَعْضَاءً ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ
فَرُبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ
إِلَّا خَدِيجَةُ فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ
لِي مِنْهَا وَلَدٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ
قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
بَشَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ قَالَ نَعَمْ

بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هٰذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا
إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ
فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ
فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ وَقَالَ
إِسْمَعِيلُ ابْنُ خَلِيلٍ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَتْ
هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَ
خَدِيجَةَ فَارْتَاحَ لِذٰلِكَ فَقَالَ اللّٰهُمَّ هَالَةُ قَالَتْ
فَغِرْتُ فَقُلْتُ مَا تَذْكُرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ
قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشِّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ قَدْ
أَبْدَلَكَ اللهُ خَيْرًا مِنْهَا

بَابُ ذِكْرِ حَرْبِ

ابْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَجْلِيِّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ نَا

خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال
جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا
رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه
في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناها
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه
فدعا لنا ولأحمس **باب** ذكر

حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه **حدثني** إسمعيل بن
خليل **انا** سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر

حذيفة

حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله
أي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبد الله **انا** عبد الله **انا** يونس عن
الزهري **حدثني** عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت
يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل
خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك
ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء
أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قالت وأيضا
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا
بالمعروف **باب** حديث زيد بن
عمرو بن نفيل **حدثني** محمد بن أبي بكر نا

ابن عقبة ٢٥

فضيل ابن سليمان نا موسى نا سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله ٢٩ ح
عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال
زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم
ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد
بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول
الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء
وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير
اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى
حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث
به عن ابن عمر أن زيد ابن عمرو بن نفيل
خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه
فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم
فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال

لا تكون

لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله
ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون
حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن
يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي
عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال
ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا
من غضب شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني
على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم
في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم وقال
اللهم لقني إلى هشام عن أبيه عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن

ابن عقبة ٢٥

عمرو بن دينار قيما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول
يا معشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري
وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل
ابنته لا تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها
فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك
وإن شئت كفيتك مؤنتها

باب

بنيان الكعبة حدثني محمود نا عبد الرزاق
قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان لحجارة فقال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك
من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه
إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد
عليه إزاره حدثنا النعمان نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله ابن أبي يزيد
قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت
حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جدره قصير فبناه ابن الزبير

باب

أيام الجاهلية حدثنا مسدد نا يحيى قال
هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم
نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر
الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ
الصفر لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه رابعة مهلين بالحج
وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها

عمر قالوا يا رسول الله أي لكل قال لكل كلهم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال كان عمرو يقول نا
سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال
جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال
سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن
حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن بيان أبي
بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر رضي الله عنه
على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا
تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة
قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية
فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين
قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت
من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر
قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي
جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه
ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة
قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم

حكم

فيطيعونهم

فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثنا
قرة بن أبي الفرات نا علي بن مسهر عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت مرأة
سوداء البعض الرجال وكان لها حفش في المسجد قالت
فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من
حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنها من بلدة الكفر أنجاني فلما ألححت
قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح
من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي
تحسبه لحما فالتهموني به فعذبوني
حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا مني فيما هم
حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدية حتى وارت
بروسيا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا
الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا

تتحدث

يرونها

قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا
يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها
فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن
بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي
الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان
أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها
كنت في أهلك ما أنت مرتين حدثني عمرو بن
عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي إسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله
عنه إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى
الله عليه وسلم فأفاض قبل أن تطلع الشمس
حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب نا حصين
عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية

صح وكانت

اسقنا كأسا دهاقا حدثنا أبو نعيم نا سفيان
عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا إسماعيل
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان لأبي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من
خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر
فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر
وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما
أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني
فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه
فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية

بن عمير

صح ابن بلال

صح أتدري

كذا في اليونينية الكاف مكسورة صح فهو

أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال
اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن نؤدي
مئة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن
شئت حلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقال
نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب
أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل
فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مئة من الإبل يصيب
كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
مني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما
وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية
وأربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة

نصبر

نصبر

كسر الواو والأربعين ٢ من الفرع كالأصل

رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قدم
دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب انا عمرو
عن بكير ابن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
أن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي بين
الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل
الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا
شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا
سفيان انا مطرف سمعت أبا السفر يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني
ما تقولون ولا تدعوا هبو فتقولوا قال ابن عباس
قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف بين وراء
الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية
كان يخلي فيلقي سوطه أو نعله أو فوسه حدثنا
نعيم بن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها

رضي الله

فردة فدرت فرجوها فرجمها معهم حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله سمع
ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال
الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة وسبي التالية
قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن
مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن
معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله صلى
الله عليه وهو ابن أربعين سنة فمكث
ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر
إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي

لذا في اليونينية بلا هاء وثبتها

كذا ضبط امر في اليونينية هـ عـ

صلى الله

صلى الله عليه وسلم باب ما لقي النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين
بمكة حدثنا الحميدي نا سفيان نا بيان و
اسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا
يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا
من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من
قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظمه
من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه
ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر
موت ما يخاف إلا الله والذئب على
غنمه حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله
عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد

هـ بردة

يا رسول الله

حسب بضرب

فما بقي أحد إلا سجد إلا الرجل رأيته أخذ
كفا من حصى فرفعه ليسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا
بالله حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور
فقذف على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يرفع رأسه فجاءت فاطمة عليها السلام
فأخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة ابن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف
وأبي بن خلف شعبة الشاك قرأيتهم قتلوا
يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت
أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان أبي شيبة

نا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير
أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال
أمر لي عبد الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت
ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال
مشركو أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش
فأنزل الله إلا من تاب وآمن الآية فهذه
لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم قد كرر في الحامل
فقال إلا من ندم حدثنا عباس بن الوليد نا
الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى
ابن أبي كثير عن محمد بن إبرهيم التيمي قال الحدث عروة
بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني
بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم

الآية التي

بينما

نا جرير

يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل
أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن
يقول ربي الله الآية تابعه ابن إسحاق
حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله
بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعبد
بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة
حدثني عمرو بن العاص

باب إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثني
عبد الله بن حماد الآملي قال حدثنا يحيى
بن معين نا إسمعيل بن مجالد عن بيان
عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال
عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر

باب إسلام سعد

حدثنا إسحاق نا أبو أسامة

ابن أبي وقاص
رضي الله عنه

نا هشام

نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب
قال سمعت أبا إسحاق سعد ابن وقاص يقول
ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث
الإسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد نا
أبو أسامة نا مسعر عن معن بن عبد الرحمن
قال سمعت أبي قال سألت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه
آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن إسمعيل نا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم إداوة لوضوئه
وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا
فقال أنا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا أستنفض

الإداوة

أبغني

بها ولا تأتي بعظم ولا بروثة فأتيته بأحجار
أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه ثم
انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما
بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وإنه أتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن
فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمروا
بعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعاما

باب الإسلام أبي ذر رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن ابن مهدي نا
المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه
الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني

مما أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى
قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل
عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه علي
فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح
ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به
علي فقال أما نال للرجل أن يعلم منزله
فأقامه فذهب به معه لا يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
فعاد علي مثل ذلك فأقام معه ثم قال
ألا تحدث لي ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره
قال فإنه حق وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن

وقف الله تعالى

رأيت شيئا أخاف عليك قمت كأني أريق الما
فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي
ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من
قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى
يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد
فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من
غفار وأن طريق تجاركم إلى الشأم فأنقذه
منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه
وثاروا إليه فأكب العباس عليه باب إسلام
سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد
نا سفيان عن إسمعيل عن قيس قال سمعت

سعيد

وقف الله تعالى

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر
لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو أن
أحدا ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان
باب إسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير انا
سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال ما زلنا أعزة منذ أسلم
عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال بينما هو في الدار خائفا إذ جاءه العاص
بن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حبرة و
قميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك

قَالَ زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي إِنْ أَسْلَمْتُ
قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ
فَخَرَجَ الْعَاصِ فَلَقِيَ النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الْوَادِي
فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُونَ فَقَالُوا نُرِيدُ هَذَا ابْنَ الْخَطَّابِ
الَّذِي صَبَا قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَكَرَّ النَّاسُ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ دَارِهِ وَقَالُوا
صَبَا عُمَرُ وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِي فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ
قَبَاءٌ مِنْ دِيبَاجٍ فَقَالَ صَبَا عُمَرُ فَمَا ذَاكَ فَأَنَا
لَهُ جَارٌ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عُمَرُ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ مَا سَمِعْتُ عُمَرَ لِشَيْءٍ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَأَظُنُّهُ
كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ بَيْنَمَا عُمَرُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ

[2] تُنُخ ٥ ح: لم يضبطها في اليونينية وقال القسطلاني بفتح همزة ان وفي الناصرية بكسرها كالفرع هنا

[2] كذا في اليونينية الشدة على الكاف ٥

ح ٥: إِلَيْهِ

رَجُلٌ جَمِيلٌ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنَهُمْ عَلَيَّ الرَّجُلَ فَدُعِيَ
لَهُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ
إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي قَالَ كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
قَالَ فَمَا أَعْجَبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ قَالَ
بَيْنَمَا أَنَا يَوْمًا فِي السُّوقِ جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ
فَقَالَتْ أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبْلَاسَهَا وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ
إِنْكَاسِهَا وَلُحُوقَهَا بِالْقِلَاصِ وَأَحْلَاسِهَا قَالَ عُمَرُ
صَدَقَ بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ آلِهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ
فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا
مِنْهُ يَقُولُ يَا جَلِيحْ أَمْرٌ نَجِيحْ رَجُلٌ فَصِيحْ يَقُولُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ فَوَثَبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحْ أَمْرٌ نَجِيحْ رَجُلٌ
فَصِيحْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقُمْتُ فَمَا نَشِبْنَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نَا يَحْيَى
نَا إِسْمَعِيلُ نَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ

ه ح ص س ط ح: اسْتَقْبَلَ بِهِ رَجُلًا مُسْلِمًا

[illegible]

ه ح: قَالَتْ

ح ص س ط ح: نَائِمٌ

ه: يَصِيحُ

ه: اللَّهُ

ه: يَصِيحُ

يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض لما
صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض

باب انشقاق القمر حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب نا بشر بن المفضل
نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس
بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية
فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو
الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
حدثنا عثمان بن صالح نا بكر بن مضر قال

هـ انفض هـ ينفض

النبي صلى الله عليه وسلم

بن سنبر هذا هو الطايفي كذا في اليونينية

حدثني

حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن
مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله ابن عباس رضي الله
عنهما أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص نا
أبي نا الأعمش نا ابرهيم عن أبي معمر عن
عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر

باب الهجرة إلى الحبشة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل
المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض
الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن الزهري
نا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي
بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قالا له ما

هـ في زمان

اخبرني

كذا اخبرني ليس عليها علامة في اليونينية

يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن
عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله
فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت
له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيتها
المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلاة جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا
قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس
معهما إذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد بلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما
نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم
قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرتين
الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد
بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي

هـ
أكبر

هـ ه
الله ورسوله وآمن

يا ابن أخي أذكرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه
ما خلص إلى العذراء في سترها فقال فتشهد عثمان
فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ورسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين
الأوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله
أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم
استخلفت أفليس لي عليكم مثل الذي كان لهم
علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني
عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن
عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده

هـ
أختي

هـ ه
الله ورسوله وآمن

ت ب
فوالله

هـ
حتى توفاه الله

هـ
من الحق

فكان هو يجاوبه وقال يونس وابن أخي ابن شهاب
عن الزهري أن ليس إن عليكم من أحق مثل ما
كان لهم حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله
عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان
فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي نا سفيان
نا إسحاق بن سعيد الدمشقي عن أبيه عن أم
خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة
وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح الأعلام بيديه ويقول سناه
سناه قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا
يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن سليمان عن

أبوهم

إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا
كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة
شغلا فقلت لإبرهيم كيف تصنع أنت قال
أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة
نا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل
السفينة هجرتان

باب

حدثنا أبو الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى

الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم
أصحمة حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد
بن زريع نا سعيد نا قتادة أن عطاء حدثهم
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث
حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يزيد
عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر
عليه أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن
حرب نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي

مات فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى
فصلى عليه وكبر أربعا باب
للمشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر باب
قصة أبي طالب حدثنا مسدد نا يحيى عن
سفيان نا عبد الملك نا عبد الله بن
الحارث نا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت
عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب

لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان
في الدرك الأسفل من النار قال حدثنا محمود نا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعند أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد
الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأستغفرن لك ما لم أنه عنه فأنزل
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم
أنهم أصحاب الجحيم وأنزل لك إنك لا تهدي
من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث نا ابن الهادي عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده

أترغب
له
الى أصحابه
وأنزل
حدثني حدثني

عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه دماغه حدثنا إبراهيم بن حمزة نا ابن
أبي حازم والدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد قال
قفلي منه أم دماغه باب إذا حيض في
الإناء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي
بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه باب المعراج
حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا
قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن
صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم

فجلي

حدثهم عن ليلة أسري به بينما أنا في الحطيم
وربما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آت فقد قال
وسمعته يقول فشق ما بين هذه إلى هذه فقلت
للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال من ثغرة
نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه إلى
شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست
من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي ثم حشي
ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض
فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال
أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء
الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى أتى

السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال
هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت إلى
إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه

٦٤

فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فا
ستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فإذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى فقيل
له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي
ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل

٦٥

قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فإذا إبراهيم قال
هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل
قلال هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى وإذا أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم
أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من
عسل فأخذت اللبن فقال هي الفطرة أنت
عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين
صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال
بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل

يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وقد
جربت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى
ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى
موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت
فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى
موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فاسأله التخفيف لأمتك قال سألت ربي
حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما
جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي نا

سفيان نا عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن
قال هي شجرة الزقوم باب وفود الأنصار
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في
حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام
وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت

سفيان

بكر أبو بكر في الناس منهم حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدت أبي حالا
العقبة قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدها
البراء ابن معرور حدثني إبراهيم بن موسى انا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال عطاء قال جابر
أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبة حدثني إسحاق
ابن منصور انا يعقوب بن إبراهيم نا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو إدريس عائذ
الله أن عبادة ابن الصامت وهو من الذين شهدوا
ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه
تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا
ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره

على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب
به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك
شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه
وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس
التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان
قضاء ذلك إلى الله

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

حدثني فروة بن أبي المغراء نا علي
ابن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا

من عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن نمير نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك وتزوج عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

باب الهجرة

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت أبا الهجر

من عبد

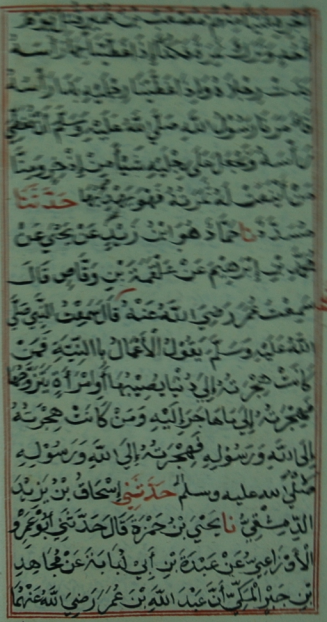

كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الأويسي
قال يحيى بن حمزة
عن عطاء بن أبي رباح قال ارتدت عائشة
فسألها
مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم
بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله
عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد
أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث
ه ص
والمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية وحدثني زكريا بن يحيى
نا ابن نمير قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم إنك تعلم
أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد نا
هشام عن أبيه أخبرتني عائشة من قوم
كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش حدثنا

مطر بن الفضل نا روح نا هشام نا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم
أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل نا
روح بن عبادة نا زكريا بن اسحاق نا عمرو
بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله
بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين

ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال
فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده
وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من أمن الناس علي
في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من أمتي لا تخذت أبا بكر إلا خلة
الإسلام لا يبقين في المسجد خوخة إلا
خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم

ثم غدا علينا يوما الا يأتينا فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو
ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان
اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة
فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتعين
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن
الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين
على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر

فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته
ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم
وهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا
قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على
ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن
نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر

على أن يعبد ربه في داره فعل وإني أبى إلا أني
يقل بذلك فسله أن يردّ إليك ذمتك
فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا نصبر من لأبي بكر
الا سبعة لات قالت عائشة فأتى ابن الدغنة
الى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترجع
إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت
في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك
جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو
ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف

راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة
أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر
الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي
والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن
فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم
أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد
أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة
بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول
الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب

فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور
فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث
واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد
بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر

بالهداية

فين ه

لقن بفتح القاف هي اللغة الفصحى ويقال بكسرها ه من اليونينية ه

يكادان ه

بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا
إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم
طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي
سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه
أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا
رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما
من قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت
أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال
سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا
بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا

لم يضبط اللام من كل في اليونينية وكسرها في الفرع ه شيخنا

لمن ه صح

حيث ه
إذ

يا عمتنا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت
فدخلت فامرت جاريتي أن تخرج بغرسي
وهي من وراء أكمة فتحبسها عني وأخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت
برجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت
فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت
منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا
فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تغرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في
الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها
ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت

بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في
نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له إن قومك قد جعلوا
فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني
ولم يسألاني إلا أن قال اخف عنا فسألته
أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا
قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع
المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة

إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما
أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم
من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين
يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن
قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من
شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق
من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر
حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث

كذا صورة ضبطها في اليونينية وقال القسطلاني بفتح الموحدة والتحتية المشددة بعد ضاد معجمة
معشر

كذا ضبط في اليونينية لفظة النبي بين الأسطر من غير رقم عليه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو
بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد
بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله
المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه
مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره

فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال
ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام
غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن أبي شيبة — هذه الأبيات
نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه وفاطمة
عن أسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أراد
المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه
إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا — قال ابن عباس أسماء ذات النطاقين
شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت
به فرسه قال ادع لي ولا أضرك فدعا — ره ح
له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمر براع قال أبو بكر فأخذت

فدحا

قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب
حتى رضيت حدثني زكرياء بن يحيى عن
أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن
الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في
حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه
فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام — خ يعني بالمدينة من اليونينية
نا بعد خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول
مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير

اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم ...
... عليه وسلم فأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها
في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني محمد نا عبد الصمد
نا أبي نا عبد العزيز بن صهيب نا أنس
بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف
أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى
الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل
الذي بين يديك فيقول هذا الرجل
يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما
يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت
أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه

فصرعه

فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي
الله مرني بم شئت قال فقف مكانك
لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول
النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث
إلى الأنصار فجاؤوا إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأشرفوا
ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله
فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب
فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله
بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل
أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه
فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع

صح وأبي بكر

٢ لكشط على فتحة النون الثانية من امين ومطاعين في اليونينية معا

صح يضع

[هامش: صح النبي]

إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب
أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول
الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم
وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم [هامش: ضبط السين بالسكون من الفرع ه شيخنا]
فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت
فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس
في فأرسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله
فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول
الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما
نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله

بن سلام

بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
وأعلمنا وابن أعلمنا قال أفرأيتم إن أسلم قالوا
حاشى الله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن أسلم
قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال أفرأيتم إن
أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو
إنكم لتعلمون أنه رسول الله وأنه جاء [هامش: هـ بالحق]
بحق فقالوا كذبت فأخرجهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** إبرهيم ابن موسى
انا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عبيد [هامش: صح عن نافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما]
الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض
المهاجرين الأولين أربعة آلاف في أربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل
له هو من المهاجرين فلم نقصته من
أربعة آلاف فقال إنما هاجر به أبواه يقول

ليس هو من هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثنا مسدد نا يحيى عن الأعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال نا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه بها ونجعل على رجليه من إذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
يحيى بن بشر نا روح نا عوف عن معاوية ابن
قرة قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى الأشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال

أبي لأبيك قال قلت لا قال فإنه قال أبي قال
لأبيك يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا
وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا
رأسا برأس فقال أبي لا والله قد جاهدنا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني
أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك
برد لنا وأن كل شيء عملناه بعده نجونا منه
كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله
خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو
بلغني عنه نا إسمعيل عن عاصم عن أبي عثمان
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما إذ قيل
له هاجر قبل أبيه يغضب قال وقد علمت
أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوجدناه قابلا فرحبنا الى المنزل فارسلني عمر
وقال اذهب فانظر هل استنيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر
فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
ثم زوله حتى دخل عليه فبايعه ثم
بايعوه حدثنا احمد بن عثمان نا شريح ابن
مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال
ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاجتبنا الليلتنا ويومنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتينا ها ولها شئ من ظل قال فرشت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا

براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة
مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام
فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم
فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء
عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فحلت مع ابي
بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة
قد اصابتها حمى فرأيت ابا ها فقبل خدها
وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان
بن عبد الرحمن نا محمد بن حمير نا ابرهيم
بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه

٩٦

عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس
في أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالكتم
والكتم وقال دحيم نا الوليد نا الأوزاعي
حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء
والكتم حتى قنأ لونها حدثنا أصبغ نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج
امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر
أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر
الذي قال هذه القصيدة ربي كفار قريش
وما ذا بالقليب قليب بدر من الشيزى ترن بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر من العبدان والشرف الكرام
تحيى السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام

٩٧

بعد نا الرسول بأن سحيما وليث حياة أصدءوهام
حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن ثابت
عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو أن بعضهم طأطأ بصره رآنا قال اسكت
يا أبا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن
عبد الله نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي
وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني
أبو سعيد رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة
فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل
لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاتم من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

وزرها

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت
يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت
فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك
نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع
عقيرته ويقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو
أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله
ابن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري حدثني
عروة أن عبيد الله بن عدي أخبره دخل
ابن الزبير بن خيار

على عثمان وقال لبشر بن شعيب حدثني أبي
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن
عبيد الله بن عدي بن خيار أخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد
فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت
الهجرتين ونلت صهر رسول الله وبايعته فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
إسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني بن وهب نا مالك و
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره
أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو
بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال
عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم
يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى

تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص
لأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم فقال
عمر لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة
حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم بن سعد
انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت
أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان
بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت
الأنصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء
فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي
وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا
السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري بأبي أنت
وأمي يا رسول الله من قال أما هو فقد جاءه
واني لأرجو له الخير وما

يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا
هذا اليوم حدثنا مسدد نا عبد الوارث ونا إسحاق وحدثني
بن منصور نا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث
نا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن
عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم
أرسل إلى ملأ بني النجار قال فجاءوا متقلدي
سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب
قال فكان يصلي حيث أدركته الصلوة ويصلي
في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد
فأرسل إلى ملأ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار
ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول
قالوا

أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني
ذلك فنمت فأريت لعثمان بن مظعون
عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثني
عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم
وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام حدثني
محمد بن المثنى نا عندر نا شعبة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان بما تقاولت
الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما

يا أبا بكر

[illegible] فكان فيه ما أقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة
قال قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر معهم يقولون
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فانصر الأنصار
والمهاجره **باب** إقامة المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه **حدثني** إبراهيم
بن حمزة **نا** حاتم عن عبد الرحمن بن حميد
الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل
السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة
قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد
الصدر **باب** حدثنا عبد الله
بن مسلمة **نا** عبد العزيز عن أبيه عن سهل
بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله

باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ

عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه
المدينة **حدثنا** مسدد **نا** يزيد بن زريع **نا**
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت
صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن
معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات
بمكة **حدثنا** يحيى بن قزعة **نا** ابرهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني
النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من
مرض أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني
إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث
يا سعد والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك
أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون

يعني من وجع

قال لا

ورثتك

الناس قال أحمد بن يونس عن إبرهيم أن
تذر ذريتك وأنت بأفقر فقهة تبتغي
بها وجه الله إلا أجرك الله بها حتى اللقمة
تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي
هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن
يونس وموسى عن إبرهيم أن تذر ورثتك

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه

وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن
عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني
وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم

بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا محمد بن
يوسف نا سفيان عن حميد عن أنس رضي
الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن
يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن
بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على
السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة
من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة

باب

حدثني محامد بن عمر عن بشر بن المفضل
نا حميد نا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه

يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال
الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني
به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة
نار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول
طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت
وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت
الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول
الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت
اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي
رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام

قالوا

قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرنا
وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف
يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن عمرو سمع أبا النهال عبد الرحمن
ابن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق
بنسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال
سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه
أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان
نسيئة فلا يصلح والق زيدا بن أرقم فسله فإنه
كان أعظمنا تجارة فسألت زيدا بن أرقم فقال
مثله وقال سفيان مرة فقال قد مر علينا
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
وقال سفيان إلى الموسم أو الحج باب

عابها علي هـ

المدينة هـ

إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين
قدم المدينة ● هادوا صاروا يهودًا وأما
قوله هدنا تبنا هدنا إليك تبنا حدثنا مسلم
بن إبراهيم نا فروة عن محمد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم آمن يهود
عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حتى
أحمد أو محمد بن عبيد الله العذاري نا حماد بن
أسامة انا أبو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق ابن شهاب عن أبي موسى رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وإذا ناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثنا زياد بن أيوب نا هشيم نا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا

يهودًا

قال حدثنا

أخبرنا

عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظهر الله
فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن
نصومه تعظيمًا له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر
بصومه حدثنا عبدان نا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة
أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه حدثني
زياد بن أيوب نا هشيم انا أبو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
هم أهل الكتاب جزؤه أجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه نا أبو بشر إسلام وسلمان

هو

حدثني

وأمر

العين ساكنة في اليونينية تحتها

هو

يعني قول الله تعالى
الذين جعلوا القرآن عضين

عن كذا

أول قال العسيرة أو العشيرة فذكرت لقتادة
فقال العشير باب الى خبر النبي صلى
الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني محمد
بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي اسحاق قال حدثني عمرو بن
ميمون أنه سمع عبد الله ابن مسعود يحدث
عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية إذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة
نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا
فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر
لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج
به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال
هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة

قال لا أراك

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

حدثنا نا ابو حذيفة نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال نزلت هذه الآية في رجال من أهل مكة
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن موسى
عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول
آنا من أم هرمز حدثني الحسن بن مدرك
نا يحيى نا أبو عوانة عن عاصم الأحول
عن أبي عثمان عن سلمان قال غزوة بن
جشيش وهجيرة صلى الله عليهما وسلم ست عشرة
سنة باب غزوة الغابرة وهي العشيرة
قال ابن اسحاق أول ما غزا النبي صلى الله عليه
وسلم الأبواء ثم بواط ثم العشيرة
حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة
عن أبي اسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم
فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة قال تسع عشرة غزوة قيل كم غزوت
أنت معه قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت

قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

وزعموا أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله
لو لا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى
أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه أما والله لإن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة
فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على
أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد
مهلا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك
قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك
أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى
أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي
سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمدا
صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله
لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر
أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية

أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان
إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت
سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به
أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين
أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت
ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد
أن أجوز معهم إلا قريبا فلما خرج أمية
أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل
بذلك حتى قتله الله ببدر

باب غزوة بدر

غزوة بدر وقصتها

وقوله تعالى ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم
أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مسومين وما جعله

الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين إلى وقال وحشي قتل حمزة
قال ابو عبد الله
طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
تعالى وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم الآية حدثني يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت
في
عن غزوة بدر ولم يعاتب أحد تخلف عنها
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد باب قول
الله تعالى إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم

وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد

كذا الرحمن بين الأسطر في اليونينية من غير رقم عليه

يعاتب الله أحدا

صح النبي

ص إلى قوله العقاب

أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز
حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ
يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد
العقاب حدثنا أبو نعيم نا إسرائيل عن
مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت
ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب
إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله عليه وسلم

ص إلى قوله فإن الله شديد العقاب

وهو يدعو على المشركين فقال لا تقولوا كما
قال قوم موسى اذهب أنت وربك فقاتلا
ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى
الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره يعني
قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
فعبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اللهم أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر باب
حدثني إبرهيم بن موسى انا هشام أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم
أنه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث
يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر

والخارجون إلى بدر باب
عدة أصحاب بدر حدثنا مسلم نا شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر حدثني محمود نا وهب عن شعبة
عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت
أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا
وأربعين ومئتين حدثنا عمرو بن خالد نا
زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة
أصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر
بضعة عشر وثلثمئة قال البراء لا والله
ما جاوز معه النهر إلا مؤمن حدثنا عبد الله
ابن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على

عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ
النَّهَرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضْعَةَ
عَشَرَ وَثَلَاثَمِائَةٍ حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ نا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ انا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُ
مِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ بِعِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ
الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهَرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ
إِلَّا مُؤْمِنٌ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ
وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدِ وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ وَهَلَاكِهِمْ
حدثني عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نا زُهَيْرٌ نا أَبُو إِسْحَاقَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ فَدَعَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى
شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ

وأبي جهل

سقطت الترجمة والباب عند س ص ه

ابن مسعود س

وَأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
صَرْعَى قَدْ غَيَّرَتْهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا
بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
نا أَبُو أُسَامَةَ نا إِسْمَاعِيلُ انا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ
يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ
قَتَلْتُمُوهُ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نا زُهَيْرٌ
نا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحدثني
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ نا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ
فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا
عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ
بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ
رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى نا ابْنُ

أعذر ه

ابا جهل

فقال س

قال احمد سقط عنده الى ابي جهل وفي نسخة عند س ص

أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل أبو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه أو قال قتلتموه
حدثني ابن المثنى انا معاذ بن معاذ نا
سليمان انا أنس بن مالك ح وحدثنا
علي بن عبد الله قال كتب عن يوسف
بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن أبيه
عن جده في بدر يعني حديث ابني عفراء
حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا مسلم
قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن قيس
بن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد
وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا في

ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وشيبة
بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا
قبيصة نا سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه
قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابرهيم
الصواف انا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس
حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس
بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت
هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم
حدثنا يحيى بن جعفر انا وكيع عن سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد
سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت

أو أبو عبيدة
ابن ربيعة

نسخة سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس

هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السِّتَّةِ
يَوْمَ بَدْرٍ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
نا هُشَيْمٌ أنا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ
هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي
الَّذِينَ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْزَةَ وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ
بْنِ الْحَارِثِ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدِ
بْنِ عُتْبَةَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ نا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ
وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَشَهِدَ عَلِيٌّ بَدْرًا قَالَ بَارَزَ وَظَاهَرَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كَاتَبْتُ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ فَلَمَّا
كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ فَذَكَرَ قَتْلَهُ وَقَتْلَ ابْنِهِ فَقَالَ
بِلَالٌ لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَا أُمَيَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ

السلولي

كذا قال من فوق مصححا عليه في اليونينية ه

بن

بْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ
وَالنَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّ
شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ
فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ
رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى نا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامٍ
فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ ضَرَبَاتٍ بِالسَّيْفِ إِحْدَاهُنَّ
فِي عَاتِقِهِ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأُدْخِلُ أَصَابِعِي فِيهَا
قَالَ ضُرِبَ ثِنْتَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ وَوَاحِدَةً يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ قَالَ عُرْوَةُ وَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مَرْوَانَ حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَا
عُرْوَةُ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ فَمَا فِيهِ قُلْتُ فِيهِ فَلَّةٌ فُلَّهَا يَوْمَ
بَدْرٍ قَالَ صَدَقْتَ • بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ
الْكَتَائِبِ • ثُمَّ رَدَّهُ عَلَى عُرْوَةَ قَالَ هِشَامٌ

فيهن

كذا في اليونينية ثنتين

فاقتتلوا بينا ثلاثة الأبي وأحدة بعضنا
ولو ودت أني كنت أخذت حدثنا عروة
عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف
الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد نا عبد
الله انا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك
فقال إني إن شددت كذبتم فقالوا لا نفعل
فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما
معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه
فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي
في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به
رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن

عبادة نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا
في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا
ما نرى ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة
الركي فجعل ينادي بأسمائهم وأسماء آبائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم
أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما أنتم
بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله

حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة
وحسرة وندما حدثنا الحميدي نا سفيان نا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار
قريش قال عمرو وهم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم
بدر حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة
رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله
عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء
أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه
وإن أهله ليبكون عليه الآن قالت
وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر
من المشركين فقال لهم ما قال إنهم ليسمعون
ما أقول إنما قال إنهم الآن ليعلمون أن

ما كنت

ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك
لا تسمع الموتى وما أنت بمسمع من في القبور
يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار حدثني
عثمان نا عبدة عن هشام عن أبيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه
وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما
وعد ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون
ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنهم الآن ليعلمون أن
الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت
إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية
باب سقط عند ص س فضل من شهد بدرا حدثني
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو
إسحاق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة

وسبي فإن يكن لي الجنة أصبر وأحتسب وإن
تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أو
هبلت أوجنة واحدة هي لها جنان كثيرة وإنه
في جنة الفردوس حدثني إسحاق بن إبرهيم انا
عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن أبي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد
والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب
فأنخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتخرجن ثيابك
فلما رأت الجد أهوت إلى حجزتها وهي محتجرة
بكساء فأخرجته فأطلقنا بها إلى رسول الله صلى

فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت
قال حاطب والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله
ورسوله صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي
وليس أحد من أصحابك إلا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن أهله
وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
ولا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر إنه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب
عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله
اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت
عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو أحمد
الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة

بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي أسيد
عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
إذا أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم نا أبو أحمد الزبيري نا عبد
الرحمن بن الغسيل عن حمزة ابن أبي أسيد
والمنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد رضي الله
عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني كثروكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن
خالد نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن
جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين
يوم بدر أربعين ومئة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب

النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أكثبوكم
النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أكثبوكم
أصاب

سجال حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة
عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى
أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وإذا
لخير ما جاء الله به من الخير جهده وثواب
الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني
يعقوب نا إبرهيم بن سعد عن أبيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف
إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت فإذا عن
يميني وعن يساري فتيان حديثا السن
فكأني لم آمن عكاهما إذ قال لي أحدهما
سرا من صاحبه يا عم أري أبا جهل فقلت
يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله
إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال
لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني
أني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما
إليه فشد عليه مثل الصقر حتى ضربه
وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن إسمعيل نا

ابن إبرهيم

سجال

أبو هريرة أنا ابن شهاب قال أخبرني عمر بن
أسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من أصحاب أبي هريرة رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من
مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا
مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب
فاتبعوا آثارهم فلما حسهم عاصم وأصحابه
لجؤوا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم
انزلوا فأعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر ثم قال
اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل إليهم ثلاثة

نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد
بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم
إن لي بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد
بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر
فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا
وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا
قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت فوزعت فزعة عرفها
خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت
لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا
قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته

موسى
فأعارت

يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
إنه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا
به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم
بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشأ يقول
فلست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة وأخبر أصحابه يوم أصيبوا خبرهم
وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت حين
حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم

فلم يقدروا

فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا وقال
كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن أمية الواقفي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى
عن نافع أن ابن عمر رضي عنهما ذكر له أن سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض
في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى النهار
واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن
عبد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل
على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها
عن حديثها وعن ما قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر
بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة
يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر

صح بن سعيد

صح وعمرا

بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن
وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من
نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل
بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال
لها مالي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك
أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما
قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت
وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت
حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه
فقال أخبرني محمد عبد الرحمن بن ثوبان مولى
بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن
البكير وكان أبوه شهد بدرا أخو

ترجمعا

حدثني حرملة

عبد الله البكير

شهود الملائكة بدرا حدثني إسحاق بن إبراهيم
انا جرير عن يحيى ابن سعيد عن معاذ بن
رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه
من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم
قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان
بن حرب نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة
وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل
العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني
شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحاق
بن منصور انا يزيد انا يحيى سمع معاذ بن
رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم وعن يحيى أن يزيد بن الهاد أخبره أنه
كان معه يوم حدث بذلك معاذ هذا الحديث
فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل

نحوه

مفرد

عليه السلام حدثني ابرهيم بن موسى نا عبد
الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس
فرسه عليه أداة الحرب باب حدثني
خليفة نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات
أبو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يحيى
بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن حنبا
أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه
قدم من سفر فقدم له أهله لحاما من الحوم
الأضحى فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق
إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر
تعفف لما كانوا يتصدقون عنه من أكل الحوم
الأضحى بعد ثلاثة أيام حدثني محمد بن إسمعيل

نا أبو

نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى
منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال
أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة
وطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرني
أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت
فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله إياها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاه فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر
فأعطاه فلما قبض أبو بكر سأله إياه عمر
فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها
عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمن وقعت
عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله

ابن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بايعوني حدثني يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد
بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى
سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن
عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما
تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان
من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث
من ميراثه حتى أنزل الله تعالى أدعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي نا بشر بن
المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك

مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من
قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت
تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس رضي الله
عنهما قال أخبرني أبو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي
فيها الأرواح حدثنا عبدان انا عبد الله انا
يونس وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس
عن الزهري انا علي بن حسين أن حسين
بن علي عليهم السلام أخبره أن عليا قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر

وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء
الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن
أبني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى
الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين
به في وليمة عرسي فبينما أنا أجمع لما في من
الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت
ما جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من
أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه
فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء
فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر

خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت
حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حمزة علي ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى به
ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة
حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن عليه
فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى
ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة
وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
محمد بن عباد انا ابن عيينة قال أنفرد لنا ابن

الاصبهاني سمعه من ابن مغفل أن عليا
رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد
بدرا حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم ابن عبد الله أنه
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال بدا لي
أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت
عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت
عليه أوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانكحتها

حاشية: قال البغوي انه كبر عليه خمسا قال الحافظ ابو عمرو روى البغوي في كتاب المعجم ان عليا عليه السلام كبر عليه ستا [illegible]

فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
أرجع إليك قلت نعم قال فإنه لم يمنعني
أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم نا شعبة
عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على أهله صدقة حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن الزبير
يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة
بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل
أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد
زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت
نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت

س أبدا

صح الصلوة صح عليه

صح ت

عتبان بن مالك فصدقه حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من الذين يعودون وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم
بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت ليسالم فتكريها أنت
قال نعم إن رافعا أكثر علي نفسه حدثنا آدم
نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد
بدرا أحدنا عبد الله انا معمر

قال أخبرني رافع بن خديج عن عمه

عامر

حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من الذين يعودون وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم
بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت ليسالم فتكريها أنت
قال نعم إن رافعا أكثر علي نفسه حدثنا آدم
نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد
بدرا أحدنا عبد الله انا معمر

حدثنا أبو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله
بن عامر بن ربيعة وكان من الذين يعودون وكان
أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة
رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم
بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج
عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع قلت ليسالم فتكريها أنت
قال نعم إن رافعا أكثر علي نفسه حدثنا آدم
نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد
بدرا أحدنا عبد الله انا معمر

ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن
عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما

تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا أبو
النعمان نا حماد بن زيد عن ثابت عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه
أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها حدثني
إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب نا أنس بن مالك أن
رهطا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون
منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله
بن عدي عن المقداد بن الأسود وحدثني إسحاق
نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا ابن أخي ابن
شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار
أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا

رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا
من الكفار فاقتتلنا فضربني إحدى يديه
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته
فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته
قبل أن يقول كلمته التي قال حدثني محمود بن
ابرهيم نا ابن علية نا سليمان التيمي نا أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر من يعلم ما صنع أبو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية

قال سليمان

قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل
قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال
قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل
فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله
عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من
الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهد البدر محمد ثنا عروة بن الزبير فقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي
حدثنا إسحاق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل
عن إسمعيل عن قيس كان عطاء أبو بردين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لم
فعلتهم على من قبلهم حدثني إسحاق بن
منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور
وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وعن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن
يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الأولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من أصحاب
بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحد
ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا الحجاج بن منهال نا عبد الله
بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كلا حدثني طائفة من الحديث

قالت فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتها أم عثرت أم مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما
قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث
الإفك حدثنا إبرهيم بن المنذر نا محمد
فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن
شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال
نافع قال عبد الله قال ناس من أصحاب
يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما أنتم بأسمع
لما أقول منهم قال أبو عبد الله تحميح
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له
بسهم أحد وثمانون رجلا وكان عروة
بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم
فكانوا مئة والله أعلم حدثني إبرهيم

بن موسى انا هشام عن معمر عن هشام
بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين بيمنة سرهم باب
تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع
الذي وضعه أبو عبد الله عليه السلام وفي المجمع
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
وسلم إياس بن البكير بلال بن رباح مولى
أبي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش أبو
حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي
حارثة ابن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة
خبيب بن عدي الأنصاري خنيس بن
حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبيد المنذر أبو لبابة الأنصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الأنصاري

سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل
القرشي سهل بن حنيف الأنصاري طهير
بن رافع الأنصاري وأخوه عبد الله بن
عثمان أبو بكر الصديق القرشي عبد الله
ابن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن القامت
الأنصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان
بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه
وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن
أبي طالب الهاشمي عمير وبن عوف حليف
بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الأنصاري
عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت
الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري
عتبان بن مالك الأنصاري قدامة بن
مظعون قتادة ابن النعمان الأنصاري

معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء
وأخوه مالك بن ربيعة أبو أسيد الأنصاري
مرارة بن الربيع الأنصاري معن بن عدي
الأنصاري مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة هلال بن أمية الأنصاري رضي الله
عنهم باب حديث بني
النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم في دية الرجلين وما أرادوا من الغدر
برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزهري
عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من
وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب
من ديارهم لأول الحشر وجعله ابن إسحاق
بعد بئر معونة وأحد حدثنا إسحاق بن
نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال

قريظة والنضير

قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بني النضير
وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأولادهم وأموالهم
بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني
الحسن بن مدرك نا يحيى ابن حماد انا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل
سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر
عن أبيه سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم نا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

عباس وعلي يستبان فان قال نعم فلما دخل
قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين
هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير
المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال عمر انشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس
وعلي فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قالا نعم قال فإني أحدثكم عن
هذا الأمر إن الله سبحانه كان خص رسوله
صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما

أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها صح
عليكم لقد أعطاكموها وقسمها فيكم حتى
بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم سنتيه صح
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر فأنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضه أبو بكر فعمل
فيه بما عمل به فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنتم حينئذ فأقبل على علي وعباس وقال
تذكران أن أبا بكر فيه كما تقولان والله
يعلم إنه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
فقبضته سنتين من إمارتي أعمل فيه صح فيه
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر والله يعلم أني فيه صادق بار راشد تابع صح أني فيه لصادق
للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما
جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت
إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد كذا النون من لتعملان مشددة في اليونينية
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه
مذ وليت وإلا فلا تكلماني فقلتما ادفعه منذ صح
إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما
عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال فادفعاه هـ

حدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال
صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله
ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة
يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل
محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد
علي منعها عليا عباسا فغلبها عليها ثم كانت
بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين ابن
علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن
حسين كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد

حسين ٥

بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى انا
هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس
أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه
من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي باب القتل
كعب بن الأشرف حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف
فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد
بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن

سمعت كزيد

فقلت قال نعم قال فأردت أن أقول شيئا
قلت قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا
الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا
وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا
والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب
أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو
وسقين وناعمر وغير مرة فلم يذكر وسقا
أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين
فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت
أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا
كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال
رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه

وسقا أو وسقات

أبو

أبونائلة وهو أخو لكعب من الرضاعة فنعاهم
إلينا حس
إليهم فنزل إليهم فقالت له امرأته أين
تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة
وأخي أبو نائلة فقال غير عمرو فقالت أسمع
صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي
محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم
لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل
محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان
إذا ويدخل برجلين حس
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو فجاء
معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس بن
جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال
عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء فإني
قائل بشعره فأشمه فإذا رأيت أني استمكنت
من رأسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت
كاليوم ريحا أي أطيب وقال غير عمرو
ماثل هـ

قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمر وفقال أتاه ذن لي أن أشم رأسك
قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال
أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم أتو النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه باب ٢٠ الـ
قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال
سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن
له بأرض الحجاز وقال الزهري هو جد كعب
بن الأشرف حدثني اسحاق بن نصر نا
يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن أبيه عن
أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال

سيد
حس
بيته
ابن عازب

جزء

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع
يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز
فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا
مكانكم فإني منطلق متلطف للبواب لعلي
أن أدخل فأقبل حتى دنى من الباب ثم
تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد
أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق
على وده قال فقمت إلى الأقاليد فأخذتها
ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل

وده
على
وأمر

سمرة صعدت إليه فجعلت كلما فتحت
بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم
قد رابني لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت
إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا أدري أين هو من البيت فقلت يا أبا
رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت
فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما
أغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت
ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك
الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى
أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت
أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى
درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني
قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة

مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال أنعى
أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي
فقلت النجاء فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها
لم أشتكها قط حدثنا أحمد بن عثمان
نا شريح هو ابن مسلمة نا إبرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق
أنا فأنظر قال فتلطفت أن أدخل فقدوا

حمارهم قال فخرجوا يقيسون يطلبونه قال
فخشيت أن أعرف قال فغطيت رأسي وركبت
كأني أقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب
من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه
فدخلت ثم اختبأت في مربط حمارهم عند
باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا
ساعة من الليل ثم رجعوا
إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا
أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فأخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت إن ندرين القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت إلى أبي رافع
في سلم فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه
فلم أدر أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه

وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني
أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام أهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو
مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه
ثم أنكبي عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى أتيت السلم أريد
أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي
فعصبتها ثم أتيت أصحابي أعجل فقلت
انطلقوا فبشر وا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أبا رافع قال فقمت أمشي ما بي
قلبة فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي

صلى الله عليه وسلم فبشرته باب
غزوة أحد وقول الله تعالى وإذ غدوت
من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا
ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس
وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم
الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وقوله
ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم

الى قوله وانتم تنظرون

عنهم

عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين الى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا

وقوله

إبرهيم بن موسى انا عبد الوهاب نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة
الحرب الا حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا
بن عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قتلى أحد بعد ثماني سنين
كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع المنبر
فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم
شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر
إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى
عليكم أن تشركوا ولكني أخشى عليكم

س صع
ثمانين

عطى رجلا بدا رأسه وأراه قال وقتل
حمزة وهو خير منه ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا
وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا
عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو وسمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى
تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد
بن يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم أحد لم يترك إلا نمرة لنا
إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا

غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا
على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من
نبات خرومنا من قد أينعت له ثمرته فهو
يهدبها حدثنا أحمد نا حسان بن حسان نا محمد
بن طلحة نا حميد عن أنس رضي الله عنه
أن عمه غاب عن بدر فقال غبت عن
أول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس
فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وأبرأ إليك مما جاء به
المشركون فتقدم سعد بن معاذ فقال
أين يا سعد إني أجد ريح الجنة دون أحد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته أخته بشامة
أو ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
إسمعيل نا إبرهيم بن سعد نا ابن شهاب

أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أنه
سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت آية
من الأحزاب حين نسخنا المصحف كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فألحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن
عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد
رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت مالكم في
فئتين والله أركسهم بما كسبوا وقال
إنها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث

الفضة

باب ﴿إذ همت طائفتان﴾ الآية

منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه قال نزلت هذه الآية فينا إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا بني سلمة وبني
حارثة وما أحب أنها لم تنزل والله يقول
والله وليهما حدثنا قتيبة نا سفيان
انا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم
قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول
الله إن أبي قتل يوم أحد وترك تسع
بنات لي تسع أخوات فكرهت أن
أجيء إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن
امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال أصبت
حدثني أحمد بن أبي سريج نا عبيد الله

الفضة

بن موسى نا شيبان عن زبيد عن الشعبي
قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد
وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي
تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف
حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل
لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا
أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع
إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كأنما لم تنقص
تمرة واحدة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد نا
مروان بن معوية نا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول
نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي حدثنا
مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه
وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة
نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال

قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أبويه كليهما يريد حين قال
فداك أبي وأمي وهو يناول حدثنا أبو
نا يسرة عن سعد عن أبي شداد قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
أبويه لأحد غير سعد حدثنا يسرة بن
صفوان نا ابن هبيرة عن أبي بكر عن عبد الله بن
شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا
لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم
أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي حدثنا
موسى بن إسمعيل عن مطرف عن أبيه قال زعم
أبو عثمان أنه لم يسق مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها إلا
نفر طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله

بن أبي الأسود نا حاتم ابن إسمعيل عن
محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن
عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم
فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد حدثني محمد عبد الله بن أبي
شيبة نا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال
رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد حدثنا أبو معمر
عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي
الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم
الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا
راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من

النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويرى
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم
فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه
القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف
من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

حدثني عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد
هزم المشركون فصرخ إبليس لعنه الله عليه
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا
هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي

قال فالله

قال قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى
لقي الله عز وجل

وأبصرت من بصير العين ويقال بصرت
وأبصرت واحد

باب قول الله تعالى

الآية إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

حدثنا عبدان انا أبو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش
قال فمن الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني
سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك
بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن
عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلمه

تغيب

أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك
ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم
أحد فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن
بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن
مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث
عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم

والله

والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون
أصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو
بن خالد نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم

باب قوله الى قوله ثم أنزل عليكم من
بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء
قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما
في قلوبكم والله عليم بذات الصدور

وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة رضي الله
عنهما قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم
أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط
وآخذه ويسقط فآخذه باب قوله ليس لك من الأمر
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون قال حميد وثابت عن أنس
شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال
كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك
من الأمر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله البلخي
نا عبد الله نا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع
من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون وعن حنظلة

بن أبي سفيان سمعت سالم بن عبد الله
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو
والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر
شيء إلى قوله فإنهم ظالمون باب ذكر
أم سليط حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال فعلبة
ابن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قسم مروط بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا
أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط
أحق به وأم سليط من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم
أحد باب قتل حمزة حدثني ابن عبد المطلب

أبو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين
بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن
أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن
سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن
أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله
بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله
عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن
حمص نسأل الناس عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل
قصره وكأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بين ظهرانيهم فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله
معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني
قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم
أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها
أم قتال بنت أبي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذاك الغلام

مع أمه فناولتها إياه فلما رأيت
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه
ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن
حمزة قتل طعيمة ابن عدي بن الخيار ببدر
فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة
بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس
عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه
وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما
اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا
سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم
شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت
لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فأضعفها في ثنته حتى خرجت من بين
وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما
رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة

حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف
فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فرجعت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي
قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان
من الأمر ما بلغك فهل تستطيع أن تغيب
وجهك عني قال فخرجت فلما هضر رسول
صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من
أمره ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة
جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال
فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبد الله بن

الفضل

الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع
عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على
ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتل العبد الأسود

باب ما أصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يوم أحد

حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

حدثني محمد بن مالك نا يحيى بن سعيد
الأموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله
على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم

باب حدثنا قتيبة بن سعيد
نا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن
سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أما والله إني
لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء
وبما داوي قال كانت فاطمة عليها السلام
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله
وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة
أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت
قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فا
استمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسر البيضة على رأسه
حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم نا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثنا
محمد نا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله و
الرسول من ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن
أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر
لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون
خاف أن يرجعوا قال من يذهب في إثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو
بكر والزبير باب من
قتل من المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد
المطلب واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن
عمير حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم
حيا من أحياء العرب ألكرم شهيدا أعز يوم

القعمة من الأنصار قال قتادة وأنس
بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان بئر معونة على عهد
رسول صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا
للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه
في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
عليهم ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت

جابرا قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف
الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء نا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع
صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم
أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان
فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع
المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا
هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن
يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن جابر
رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم وكان ينفي وجه الله فوجب
أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب
لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة
كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو
يهدبها باب أحد يحبنا
قال عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال
أخبرني أبي عن قرة ابن خالد عن قتادة سمعت
أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبيل يحبنا ونحبه حدثنا عبد
الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى
المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له
أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين
لابتيها حدثني عمرو بن خالد انا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد
عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني
أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن
تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل
والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحاق نا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثني إبراهيم بن موسى انا هشام

حر
ولكن

بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن
أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مئة
رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى
لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى
فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا
لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا
أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا
أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم

بسرية

رسولك

أنزلوهم

العهد

العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق
نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار
قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم
فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن
عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا
أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات
الحارث أستحد بها فأعارته قالت فغفلت
عن صبي لي فدرج إليه حتى أتاه فوضعه
على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك
مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن
أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله
وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من
خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب

ليستحد

أتخشين

وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في
الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين
ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي
جزع من الموت لزدت فكان أول من
سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم
احصهم عددا ثم قال ۝ ۝ ۝ ۝ ۝
ما أبالي حين أقتل مسلما ۞ على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ۞ يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث
قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعر
فونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم
يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه
على شيء حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان
عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر نا عبد

الوارث

أصل

كذا الواو في اليونينية بين ثم وقال فوقها من غير رقم عليه ٥

فلست ولست

وما إن

عليهم

الوارث نا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما
إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في
صلوة الغداة وذلك بدؤ القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا
عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من
القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني
عبد الأعلى ابن حماد نا يزيد بن زريع نا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله

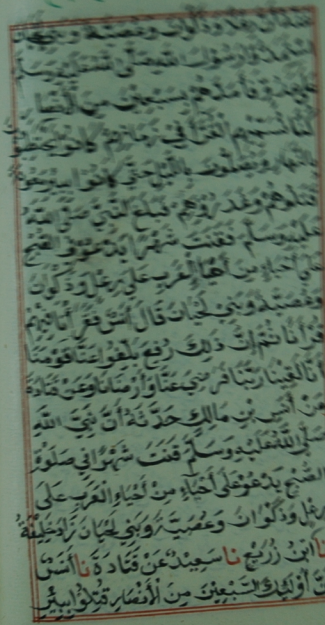

معونة قرأنا لكنا بالحوه حدثنا موسى بن
إسمعيل نا همام عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث خاله أخا لأم سليم في
سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن
الطفيل خيرهم بين ثلاث خصال فقال يكون
لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك
أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن
عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة
البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني
بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني
فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني
كنتم وإن قتلوني أنتم أصحابهم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومؤا إلى رجل
فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أراه أصبته

أتؤمنوني

فأومؤا

حتى أتقدم بالرمح قال الله أكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله
علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثني حيان انا عبد الله
وحدثني انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن أنس أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت
ورب الكعبة حدثنا عبيد بن إسمعيل نا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد

عليه

عليه الأذى فقال له أقم فقال يا رسول
الله أتطمع أن يؤذن لك فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو
ذلك قالت فانتظره أبو بكر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه
فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما
هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان قد كنت أعدهما للخروج
فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما
وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار
وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر بن
فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة
أخو عائشة لأمها وكان لأبي بكر منحة
فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج
لهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء

أخرج

وكان

أخي

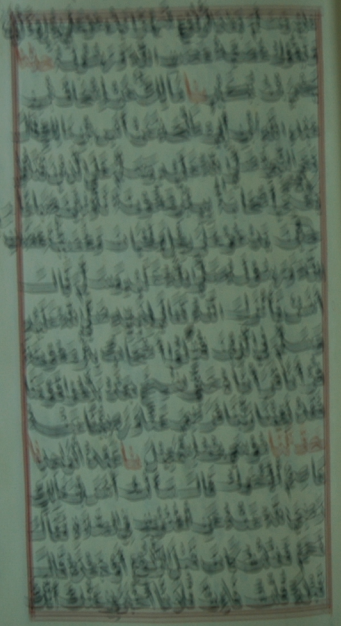

قلت بكم قال كذب إنما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه
كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم
فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق
وهي الأحزاب وقال موسى بن عقبة كانت
في شوال سنة أربع **حدثنا** يعقوب بن
ابرهيم **نا** يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه
يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه **حدثني**
قتيبة **نا** عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل

النبي

٢ ضبط الهمزة في الفرع بالفتح شيخنا أصله

٢ على الباء في اليونينية جزمة أيضا وسببه أنه كان قبل التصحيح قبلهم بفتح القاف فصححت بما ترى وبقيت الجزمة شيخنا أصله

سنة

سنة

سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش
الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار **حدثنا**
عبد الله بن محمد **نا** معوية بن عمرو **نا** أبو
إسحاق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر
للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا
حدثنا أبو معمر **نا** عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المها
جرون والأنصار يحفرون الخندق حول

المدينة ويقولون التراب على رؤسهم وهم
يقولون ٥ نحن الذين بايعوا محمدا ٥ على الإسلام
ما بقينا أبدا ٥ قال يقول النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير
الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال
يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم شعير
بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهم بشعة في الحفر ولهارج سنين
حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن
أيمن عن أبيه قال أتيت جابر رضي الله عنه حس
فقال إنا يوم الخندق في نحو ست مئة كيدية
شديد فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
فقالوا هل في كديتك عرضت في الخندق فقال كيدة
أنا نارك ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول
الله

الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي
رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا
ما كان في ذلك صبر فعندك شيء قالت
عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة هـ جعلت
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين
قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت
أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول قد كادت تنضج فقال
الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل له لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا
فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على قال
امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن
معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال
ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ

منه ويغرف إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية
قال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم
مجاعة حدثني عمرو بن علي نا أبو عاصم أنا
حنظلة بن أبي سفيان أنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل [قال الحافظ أبو ذر صوابه فانكفأت من اليونينية]
عندك شيء فإني رأيت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم
وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبمن معه فجئته فساررته [ومن] [فجيئت]

فقلت

فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال [وطحنت]
أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن [يخبزن]
عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك [فبسق] [فيها] [فيه]
ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع
خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما [كسر الغين من الفرع أصل]
هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان
أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها إذ جاءوكم من

وبلغت القلوب الحناجر

فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأ
بصار قالت كان ذاك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم
الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
حدثني أحمد بن عثمان نا شريح بن
مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال
حدثني أبي عن أبي إسحاق قال سمعت

البراء

بن عازب

البراء يحدث قال لما كان يوم الأحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة
وهو ينقل من التراب يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا
قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة
بن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه أن ابن
عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته
يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة
بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

رغبوا

[illegible]

دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت
قد كان من أمر الناس ما ترين فلم يجعل
لي من الأمر شيء فقالت الحق فإنهم ينتظرونك
واخشى أن يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب
معوية قال من كان يريد أن يتكلم في هذا
الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه
ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته
قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت أن
أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك
وأباك على الإسلام فخشيت أن أقول كلمة
تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود
عن عبد الرزاق ونوساتها حدثنا أبو نعيم
نا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان
بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

يوم

٢ كذا بسكون السين في اليونينية و الفرع قال القسطلاني وضبطه غيره احد من الشراح بفتحها شيخنا اصله

٢ نوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره كلا ابن سيده في محكمه ٥ من اليونينية

يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا حدثني
عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا إسرائيل
سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان
بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول حين أجلي الأحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم حدثنا
إسحاق نا روح نا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن
إبرهيم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما
غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت أن أصلي حتى كادت
الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه

٢ كذا اضبط اجلي والاحزاب في اليونينية كالفرع وضبط الحافظ ابن حجر أجلي بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر اللام قال اى ترجعوا عنه شيخنا

٥ حس

كلما

وسلم والله ما صليتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد
ابن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه يوم الأحزاب من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال
إن لكل نبي حواريا وإن حواري
الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله
وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب الأحزاب
وحده فلا شيء بعده حدثنا أبو النضر
وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد قال

سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة يبدأ
فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده باب مرجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه
إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني

عبد الله بن أبي شيبة نا ابن نمير
عن هشام عن أبيه عن عائشة عنها قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعناه فاخرج إليهم قال
فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا
موسى نا جرير بن حازم عن محمد بن
هلال عن أنس رضي الله عنه كأني أنظر إلى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين
أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك

بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا
نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن
أبي الأسود نا معتمر وحدثني خليفة نا معتمر
قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
الثمار حتى اقتتح قريظة والنضير وإن أهلي
أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله
الذين كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن
فجعل الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله
إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا
وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه
قال عشرة أمثاله أو كما قال حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن سعد قال

سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على
حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم إلى سعد فأتي على حمار فلما دنا من المسجد
قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال اقتل
مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم
الله ورسوله قال يحكم الملك حدثنا زكريا
بن يحيى نا عبد الله بن نمير نا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من
قريش يقال له حبان بن العرقة رماه
في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام
وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد

أو خيركم

وهو حبان بن قيس من بني
بعيص بن عامر بن لؤي

وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين
فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد
الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل
المقاتلة وأن تسبي النساء والذرية وأن
تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي
عن عائشة أن سعدا قال اللهم إنك تعلم
أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب
قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك
وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل
موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي

لبته

يأتينا من قبلكم فإذا سعد رضي الله عنه يغذو
جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج بن
منهال انا شعبة قال أخبرني عدي أنه
سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل
معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فإن جبريل معك باب غزوة
ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة
من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد
خيبر وقال عبد الله بن رجاء انا عمران
القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف

حجاج صح
كذا الترضي في اليونينية بين الاسطر من غير رقم ولا تصحيح
يوم قريظة لا
صح سـ ط النبي
قال أبو عبد الله وقال لي صح س
القطان

في غزوة

في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني
زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا حدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب
وثعلبة وقال ابن إسحاق سمعت وهب
بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا
محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر
بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا

قال الحافظ أبو عبد الله البكري [illegible]
صح س غزوة

وثبت قدماي وسقطت أطماري ولما
تلوت على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا
وحدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك
قال مالك أصنع بأن أذكره كأنه كره
أن يكون شيء من عمله أفشاه حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن سهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلى صلوة الخوف أن طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه
ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم
ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن أبي
الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم بكل قد ذكر صلاة الخوف قال
مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلاة
الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد
بن أسلم أن القسم بن محمد حدثه صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أنمار حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد القطان عن
يحيى بن سعيد الأنصاري عن القسم بن محمد
عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة
قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة ممن قبل العدو وجوههم
إلى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم
يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة و
يسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهبون
هؤلاء إلى مقام أولئك فيركع بهم ركعة
قبله ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين فحدثني هم مسدد نا يحيى
عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم

عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل
بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن عبيد الله قال
حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع القسم
أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر
رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصافحناهم حدثنا مسدد نا يزيد بن
زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى بإحدى الطائفتين والطائفة
الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام أصحابهم فجاء أولئك فصلى
بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء
فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم

مثله

النبي

أولئك

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابر
أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا
نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أنا

نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي
صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة
فاخترطه فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
أربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن
أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن
الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة
الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أتاه خبر

غزوة

غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة
المريسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة أربع وقال النضر
بن راشد عن الزهري وكان حديث الإفك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد
نا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز أنه قال دخلت المسجد فرأيت
أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته
عن العزل فقال أبو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي
العرب فاشتهينا النساء واشتدت
علينا العزبة وأحببنا العزل فأردنا
أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا قبل أن
نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم

هم
واشتد

أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم
القيامة إلا وهي كائنة حدثنا محمود نا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد
كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فإذا
أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا
أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال
من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم
قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

غزوة أنمار حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب

نا عثمان

نا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن
جابر بن عبد الله الأنصاري قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الإفك والأفك

بمنزلة النجس والنجس يقال إفكهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان
أوعى لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي
حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق

وأفكهم

وأفكهم

تقول

بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض
قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل
دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني

فاحتملوا

فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة

غير أسير جاءه وهو حي حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من
هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد
الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت
أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فتقره
ويسمعه ويستوسيه وقال عروة أيضا
لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان
ابن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى والذي
كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب
عندها حسان وتقول إنه الذي قال
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت

حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من
ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل
عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب
الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها
بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق

غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من
هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد
الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت
أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره
ويسمعه ويستوسبه وقال عروة أيضا
لم يسم من أهل الإفك أيضا إلا حسان
ابن ثابت ومسطح بن أثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى والذي
تولى كبره منهم يقال عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب
عندها حسان وتقول إنه الذي قال
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت

حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر شيئا مما
ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت
حين نقهت فخرجت مع أم مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا
ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب
الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى
بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها
بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق

وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت قعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي
أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس

وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت قعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي
أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس

بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا
خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا
قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله

بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا
خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا
قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله

وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا
من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه
ولم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال
فأخبرتني بقول أهل الإفك قالت فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي
أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر
من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ماذا
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها — أكثرن ٥ صح
قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث الناس

بهذا

بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما
في فراق أهله قالت فأما أسامة فأشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم
في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا — أهلك ٥ صح
خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم
يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة
هل رأيت من شيء يريبك قالت له بريرة
والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا — أكثر من ٥ صح
قط أغمصه غير أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله

قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي
وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذ
رني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله
ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على أهلي
إلا معي قالت فقام سعد بن معاذ أخو
بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك
فإن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك
قالت فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان
بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد

[2] كذا في اليونينية باليا الفوقية والتحتية معا ه

فقال

فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا
أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت
وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى
إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي
جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني

[2] كذا في اليونينية بعلامة التقديم والتأخير معا

بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا
عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عني فيما قال فقال أي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت أي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن
كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم

وصدقتم به فلا يرعوي قلتم لكم إني بريئة
لا تصدقوني ولا يرعوي اعترفت لكم
بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت
على فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة
وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى
لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من
أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول

الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة
أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي
قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه
فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل
الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك العشر
الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا
أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال
لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم
قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها
منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله

حسن
أخرجه

عصبة منكم

صلى الله

صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي
كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني
من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة
قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له
ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت
ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

قطع الهمزة من الفرع
أجنبا

حدثني
عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن
يوسف من حفظه ان معمرا عن الزهري
قال قال الوليد بن عبد الملك أبلغك
أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت

لا ولكن قد أخبرت أن رجلين من قومك
أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله
عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها

حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة
عن حصين عن أبي وائل قال حدثني
مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان
وهي أم عائشة رضي الله عنها قالت بينا
أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم
رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت
نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا
وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها
فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال

ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذها
الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت
والله لإن حلفت لا تصدقوني ولإن
قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله
عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك

حدثنيه محمد نا وكيع عن نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن أبي مليكة
وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام
عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة

أوهما جئ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب وفاة عمره غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم قال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة ابن خالد نا همام

ص صلوة

ص باالكواكب

ص وكذا

إسنادا أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي المسلمين قال كيف نسبي قال لا سئلك منهم كما يسأل الشعرة من العجين وقال محمد نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما

ص ط س ابن عقبة

عن أبيه قال سب حسان وكان ممن كثر عليها حدثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له وقال

ص دخلت

س فقال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى وقالت له إنه كان ينافح

عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه أخبره
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن ربيع نا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي
قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم
أصحابه ولم أحرم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال تعدون أنتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن
نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة
مئة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه

وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا
بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا
ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها
أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن أعين
أبو علي الحراني نا زهير نا أبو إسحق
قال أتينا البراء بن عازب رضي الله عنهما
وإنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع
مئة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال
ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبصق
فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا
أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا
يوسف بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين
عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال

عطش الناس يوم الحديبية ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضأ به ولا نشرب إلا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن
عبد الله كان يقول كانوا أربع عشرة مائة
فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي

صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
حدثنا أبو داود نا قرة عن قتادة وهشام
حدثنا محمد بن بشار نا أبو داود نا شعبة
حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا
وأربع مئة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم
مكان الشجرة تابعه المعمش سمع سالما سمع
جابرا ألفا وأربع مئة وقال عبيد الله
بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن
مرة حدثني عبد الله بن أبي أوفى
رضي الله عنهما كان أصحاب الشجرة ألفا
وثلث مئة وكانت أسلم ثمن المهاجرين
حدثنا إبراهيم بن موسى نا عيسى
عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا
الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة

حدثنا عمرو قال سمعت
قال
تابعه محمد بن بشار نا
أبو داود نا شعبة

يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَيَبْقَى
حُفَالَةٌ كَحُفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ
شَيْئًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَنُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ
بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ
فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ
وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَنَ
حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ
الْإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ
الْإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثَ كُلَّهُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ خَلَفٍ قَالَ نَا إِسْحَقُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَرْقَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى
عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَآهُ وَقَمْلُهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ
فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَهُ

رسول

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْلِقَ
وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَةِ لَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ أَنَّهُمْ يَحِلُّونَ بِهَا
وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
الْفِدْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ
شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ زَيْدِ
بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ
بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ فَلَحِقَتْ
عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ فَقَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَارًا وَاللَّهِ
مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ
وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ وَأَنَا بِنْتُ
خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ وَقَدْ شَهِدَ أَبِي
الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ
مَعَهَا عُمَرُ وَلَمْ يَمْضِ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِنَسَبٍ
قَرِيبٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطًا

رسول الله

صح ظهري

في الدار فحمل عليه عمار بن ياسر سلاحهم
طعاما وحمل بينهما نفقة ودنيا ثم ناولها
بخطامه ثم قال افتاديه فلن يعطى حقه
يا بني الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين
ألكرت لها قال عمر نكلتك أمك والله
إني لأراني أباهن وأخاها قد حاصرا
حصنا زمانا فافتتحاه ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما
فيه حدثني محمد بن رافع نا شبابة
بن سوار أبو عمرو الفزاري نا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال
لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها
قال محمود ثم أنسيتها بعد حدثنا محمود
نا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد
قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان

فقال

نستفيء

أنسيتها

قال أبو

فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال
سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال
فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم
نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
أنتم فأنتم أعلم حدثنا موسى نا أبو
عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب
عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة
فرجعنا إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
قبيصة نا سفيان عن طارق قال ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك
فقال أخبرني أبي وكان شهدها حدثنا
آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عمرو
بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي
أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه

أنسيناها

قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل
أبي أوفى حدثنا إسمعيل عن أخيه عن
سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك
أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية حدثنا
يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي
نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني
أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه حدثنا قتيبة بن سعيد نا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال

قلت

قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني
أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن
العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبى لك صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن
أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثني إسحق نا يحيى بن صالح قال
نا معوية هو ابن سلام عن يحيى عن
أبي قلابة أن أنسا بن الضحاك أخبره
أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة حدثني أحمد بن إسحق نا
عثمان بن عمر نا شعبة عن قتادة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية

رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم

قال أصحابه هنيئا مريئا في النار فأنزل
الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات
قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال أما إنا فحدثنا لك فعن أنس وأما
هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله
بن محمد نا أبو عامر نا إسرائيل عن
مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان
ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت
القدور بلحوم الحمر إذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر ومجزأة عن رجل منهم من أصحاب
الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان
اشتكى ركبته وكان إذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة حدثني محمد بن
بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة

عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب
الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأصحابه أتوا سويقا فلاكوه تابعه
معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم
بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن أبي
جمرة قال سألت عابد بن عمرو وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت
من أوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله
بن يوسف انا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك

أتاك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يحيينك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في
قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت أن
يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثنا محمد عبد الله بن
محمد ما سفين قال سمعت الزهري حين
حدث هذا الحديث حفظت بعضه و
ثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن
المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع

عشرة مئة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث
عينا له بن خزاعة وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط
أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما نعوك فقال
أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل
إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون
أن يصدوا وناعن البيت فإن يأتونا كان
الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركنا
هم محرومين قال أبو بكر يا رسول الله
خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن
صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثني إسحق انا يعقوب حدثني
ابن أخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة

بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر واحد
فكان فيما أخبرني عروة عنها أنه لما
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل
بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا
أحد وإن كان على دينك إلا رددته
إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل
أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل
أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه

سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق
فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله
تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب
وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه
الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
وعن عمرة قال بلغنا حين أمر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما
أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا

أن أبا بصير فذكر بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة
من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله
بن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع
أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ونا موسى
بن إسمعيل نا جويرية عن نافع أن بعض
بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني

أخاف

أخاف أن لا تصل إلى البيت قال فرحل جناحه
النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هديا وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت
صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى
شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع
بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع
قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أتى
قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من
الأنصار يأتي به يقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر

صنعنا

لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب
إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلم للقتال
فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب
معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهم الذي حدث الناس أن ابن
عمر أسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار نا
الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد
أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى
عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير نا يعلى
نا إسمعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى

رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا
نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء
حدثنا محمد بن الحسن بن إسحق نا محمد بن
سابق نا مالك بن مغول قال سمعت أبا
حصين قال قال أبو وايل لما قدم سهل
بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال
اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما
وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا
الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا
خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد
عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال
أتى عليّ النبيّ صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
أيؤذيك هوامّ رأسك قلت نعم قال
فاحلق وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين
أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي
هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله
نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت هوامّ تتناثر
على وجهي فمرّ بي النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال
أيؤذيك هوامّ رأسك قلت نعم قال
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك بابد

انسك بضم السين ووصل الميم قاله الحافظ رحمه الله من البونينية

فصل عكل وعرينة حدثني عبد الأعلى
بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم
أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على النبيّ صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام
فقالوا يا نبيّ الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل
ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وراع وأمرهم
أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبيّ صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبيّ
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا
أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
على حالهم قال قتادة وقد بلغنا أن النبيّ صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث

فأمرهم

سقط كان عبد ٥ ص س ط

وقف الله تعالى

على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة
وأبان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي
قلابة عن أنس قدم نفر من عكل ٥
حدثني محمد بن يحيى بن عبد الرحيم نا
حفص بن عمر أبو عمر الحوضي نا حماد
بن زيد نا أيوب والحجاج الصواف قال
حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان
معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما قال ما تقولون في هذه
القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين
قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من
عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل

فقال

ذكرا

وقف الله تعالى

باب غزوة ذات
ذكر القصة
القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة
بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن
بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم
اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي
وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم
يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم

بثلث

واليوم

عطاش فأبعث إليهم الساعة فقال يا ابن
الأكوع ملكت قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة **باب** غزوة
خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار أن سويد بن النعمن أخبره أنه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل
وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة **نا** حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر

يا عامر

فأسجح
ه سوط
هنا قال شعبة إلى ذكر القصة من آخر باب قصة عكل وعرينة
عياض أي تدني ولين من اليونينية

يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من
القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة
شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما
أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم
أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء
توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا
لحم الحمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه
وسلم أهريقوها واكسروها فقال رجل

ه هنياتك
ه حداء
ه سهـ أتينا
ه اتقينا
خ أعولوا
ه س هريقوها

يا رسول الله أو نهم بها ونفعلها قال
أوذاك فلما تصاف القوم كان سيف
عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه
ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة
عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة
رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك
أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
نا قتيبة نا حاتم قال شاء بها حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى
عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت
اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا

محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فأخبر بثلاثة
بن الفضل انا ابن عيينة نا أيوب عن
محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال صحنا خيبر بكرة فخرج أهلها
بالمساحي فلما أبصروا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله
عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا أيوب عن
محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال
أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال

أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال
أفنيت الحمر فأمر منادياً فنادى في الناس
إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الأهلية فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح
قريباً من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في
السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم
صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
عتقها صداقها فقال عبد العزيز
لثابت يا أبا محمد أنت قلت
لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه

تصدية قاله حدثنا آدم نا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
سبي النبي صلى الله عليه وسلم صفية
فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس
ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها
حدثنا قتيبة نا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون
إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ
منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من
أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه

قال

قبل هذا الحديث حديث
أبي موسى الذي هو أول سند
موسى بن إسماعيل
ويليه حدثنا قتيبة عش

ص
ط س
فقالوا
فقلت
فقال

قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا
أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض و
ذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت
أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل
أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل
النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما
يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا
أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال

أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي
الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل
ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته
فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد
رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل
نفسه فقال قم يا فلان فأذن أنه لا يدخل
الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين
بالرجل الفاجر تابعه معمر وقال شعيب
عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك

سهما ٥

حنينا ٥

عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري
وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن عبد
الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله
بن كعب قال أخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبر
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
إسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن أبي
عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيبرا أو قال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا
أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله
إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم
ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو

طح حدثني
ه يخبر
موكم

معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول
ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا أدلك
على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى
يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول
ولا قوة إلا بالله حدثنا الكرابيسي بن إبرهيم
نا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر
ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم
ما هذه الضربة فقال هذه ضربة أصابتني
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأ
تيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلث نفثات فما اشتكيته حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيهم
فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المشركين

ليس في اليونينية ضبط الفا
ومضبطها في الفرع بفتح الفاء
ه صح طح
أصابتها
أصابتني
ه صح
إلى النبي

رجل لا يدع من المرر كثيرة ولا قليلة
إلا اتبعها قضربها بسيفه فقيل يا رسول الله
ما أجزأ أحدهم ما أجزأ فلان فقال أما إنه
من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان
هذا من أهل النار فقال رجل من القوم
لأتبعنه فإذا أسرع وإذا أبطأ كنت معه
حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول
الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه
من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو
للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن
سعيد الخراعي نا زهاد بن الربيع عن
أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة
فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه
قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي
صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلحق فلما كانت الليلة التي فتحت قال لأعطين
الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني
سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
أن يعطاها فقال ابن علي بن أبي طالب
فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال
فارسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى
كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا
فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من أن
يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار
بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن ح و
حدثني أحمد نا ابن وهب قال
أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه

الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من
حولك فكانت تلك وليمة على صفية ثم
خرجنا إلى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند
بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن يحيى عن حميد
الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام على صفية
بنت حيي بطريقه خيبر ثلاثة أيام حتى
أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن

جعفر بن أبي كثير قال أخبرني حميد أنه
سمع أنسا رضي الله عنه يقول أقام النبي
صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع
فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين
أو مما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى
أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب
حدثنا أبو الوليد نا شعبة وحدثني
عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت

حدثني

حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل الثوم وعن
لحوم الحمر الأهلية نهى عن أكل الثوم وهو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثني
يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل
لحوم الحمر الأهلية حدثنا محمد بن مقاتل
نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الأهلية حدثني إسحق بن نصر نا
محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم

عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر
الأهلية حدثنا سليمن بن حرب نا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا
سعيد بن سليمن نا عباد عن الشيباني
قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما
أصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور
لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي
النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم
الحمر شيئا وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا
أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة قال أخبرني عدي
بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى

النبي
الأهلية
يقول
وهريقوها
كذا في اليونينية ... مرقع

رضي الله

رضي الله عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى
منادي النبي صلى الله عليه اكفؤا القدور
حدثني إسحق نا عبد الصمد نا شعبة
نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن أبي
أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
أكفؤا القدور حدثنا مسلم نا شعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني
إبرهيم بن موسى انا ابن أبي زائدة انا عاصم
عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
خيبر أن نلقي الحمر الأهلية نيئة ونضيجة
ثم لم يأمرنا بأكله بعد حدثني محمد بن
أبي الحسين نا عمر بن حفص نا أبي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا أدري

فاطبخوها
اكفؤا
ليس في اليونينية وسلم

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب
حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الأهلية
حدثنا الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق
نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين
وللرجل سهما قال فسهم نافع فقال إذا كان مع
الرجل فرس فله ثلثة أسهم فإن لم يكن له
فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال سألت
أنا وعثمان بن عفان النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
وكنا وأنت عنزلة واحدة منك فقال إنما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس

وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء
نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم
إما قال ببضع وإما قال في ثلثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من
الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة

وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من
هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية
هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال
سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم
وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء
بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى
الله عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعاما
ولا أشرب شرابا حتى آذكر ما قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله
والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله
إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت
قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم

ولرسوله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم
أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه
ليستعيد هذا الحديث مني قال أبو بردة
عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل
وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو
قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن
تنظروهم حدثني إسحق بن إبرهيم
سمع حفص بن غياث نا برد بن

يأتوني يأتون أسماء

تنظروهم

عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم
لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا
عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو
إسحاق عن مالك بن أنس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى ابن مطيع
أن سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
افتتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما
غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ
جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده

إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل
حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت
أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد
بن أبي مريم نا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك
آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي
قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن
مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر
رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت
عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا

سفين قال سمعت الزهري وسئله إسمعيل بن
أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا
هريرة رضي الله عنه أتي النبي صلي الله عليه
وسلم فسئله قال له بعض بني سعيد بن
العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال واعجباه لوبر تدلي من قدوم
الضائن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع
أبا هريرة يخبر سعيد بن العاصي قال بعث
رسول الله صلي الله عليه وسلم أبان علي
سرية من المدينة قبل نجد قال أبو
هريرة فقدم أبان وأصحابه علي النبي صلي
الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وإن
حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبان وأنت بهذا
يا وبر تحدر من رأس ضائن فقال النبي صلي الله
عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم

قال أبو عبد الله الضال السدر

ص الليف — كذا لأبوي ذر والوقت — ص س ضال — ص ولم

حدثنا

حدثنا موسي بن إسمعيل نا عمرو بن يحيي
بن سعيد قال أخبرني جدي أن أبان بن
سعيد أقبل إلي النبي صلي الله عليه وسلم فسلم
عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا
قاتل ابن قوقل وقال أبان لأبي هريرة
واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضان
ينعي علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه
أن يهينني بيده حدثنا يحيي بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلم
بنت النبي صلي الله عليه وسلم أرسلت إلي
أبي بكر تسئله ميراثها من رسول الله
صلي الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر
إن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلي الله
عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير

فقال — ص تدارا — ص يهني

لشيء من صدقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأعمل فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع
إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي
بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر
فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم
يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن
ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا
بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر

فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك
وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ساقه الله إليك ولكنك استبددت
علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا
أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي
وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال
فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه
فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر
الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي
وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه
ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر
وحدث أنه إنما حمله على الذي صنع نفاسة

على أبي بكر ولا إنكار للذب فضله الله
به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فذكر ذلك
للمسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى
كلمة قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثني
محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا شعبة قال أخبرني
عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من
التمر حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي
صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري
وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر

فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله
يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد
وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره
عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان
عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله باب
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر
حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال أقر النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب الشاة التي
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه أبو هريرة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر
أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم **باب** الغزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن
تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه
من قبل وأيم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن
كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده **باب** غزوة عمرة
القضاء كرم أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة

باب غزوة القضاء

حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى محمد رسول الله
رسول الله قالوا لا نقر لك هذا لو نعلم أنك رسول الله
ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله
فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال
لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك
أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا
السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد
إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه
أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل
أتوا عليا فقالوا لصاحبك اخرج عنا فقد
مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي

كتب الكتاب لك

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

عليه

بنت حمزة

حملها إخوتها

وزيد وجعفر قال علي أنا أحدثهما وهي بنت
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها
ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد بن
رافع نا سريج نا فليح قال وحدثني محمد بن
الحسين بن إبرهيم قال حدثني أبي نا فليح بن
سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه
بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم
بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلثا

أمروه أن يخرج فخرج حدثنا عثمان بن
أبي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى
حجرة عائشة فظننا قال كم اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم قال أربعا فسمعنا استنان
عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين
ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي
أوفى يقول كنا اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين
وهيئتهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو
ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس رضي الله عنهما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال
المشركون إنه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله
أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم
وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استأمن
قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والشر
كون من قبل قعيقعان حدثنا
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا
موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبني

بها وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن
إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن
صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب ٣٥ الـ غزوة موتة من أرض الشام

حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن
ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن
عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ
وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره
أخبرنا أحمد بن أبي بكر نا مغيرة
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر
وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال

عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه
في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا أحمد بن واقد
نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ
الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان
حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله
حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن
حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله
بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله

ه س
ابن رواحة وابن حارثة وجعفر
بن أبي طالب رضوان الله عليهم

ضبطه أبو ذر بالتحريك
من اليونينية

صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وأنا أطلع من صاير الباب تعني من
شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله
إن نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن قال فذهب الرجل ثم أتى فقال
قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه قال فأمر
أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في أفواههن من التراب قالت
عائشة فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت
تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر
نا عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر
قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
أبو نعيم نا سفين عن إسمعيل عن قيس
بن أبي حازم قال سمعت خالد بن الوليد

ه س
قالت تذكر

ه ص
أنهن ح

لم يضبطه في اليونينية
وضبط في الفرع
فأمر حبشيا
المعلوم

يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة
يمانية حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس قال سمعت خالد
بن الوليد يقول لقد دقّ في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف وصبرت في يدي صفيحة لي
يمانية حدثني عمران بن ميسرة نا محمد بن
فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن
بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله بن
رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي وا جبلاه
وا كذا وا كذا تعدد عليه فقال حين أفاق
ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت كذلك حدثنا
قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي
عن النعمن بن بشير قال أغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه
بابه ولا بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من

جهينة

جهينة حدثني عمرو بن محمد نا هشيم
نا حصين نا أبو ظبيان قال سمعت أسامة
بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا إله إلا
الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد
ما قال لا إله إلا الله قلت كان متعوذا
فما زال يكررها حتى تمنيت أني لم أكن
أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة
بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي
عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر

فلحقت
عنه
وطعنته

ومرة علينا أسامة وقال عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا
أبو بكر ومرة أسامة حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد عن سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم
حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت
بقيتهم

باب ... غزوة الفتح وما بعث حاطب بن أبي بلتعة

حدثني

من البعوث

أنا

بن أبي عبيد

إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن
محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا
الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها
أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن سعيد

فخذوه

سقط لها عند

فقال يا حاطب ما هذا

الأهل

ومره علينا أسامة وقال عمر بن حفص
بن غياث حدثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا
أبو بكر ومره أسامة حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد نا يزيد عن سلمة بن
الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا
محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم
حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت
بقيتهم باب [illegible] غزوة
الفتح وما بعث حاطب ابن أبي بلتعة

إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة نا سفين
عن عمرو بن دينار قال أخبرني الحسن بن
محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا
الروضة فإذا نحن بالظعينة قلنا لها
أخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا
لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب
بن أبي بلتعة إلى ناس بمكة من المشركين
يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا

يا خاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت
حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم
وامولهم فاحببت اذ فاتني ذلك من
النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون
قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله السورة
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل
سواء السبيل باب غزوة الفتح

ص وقد كفروا بما جاءكم من الحق

في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف نا

الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال
وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك
وعن عبيد الله انه ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ الكديد افطر وكان يتبع
قديدا وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى
انسلخ الشهر حدثني محمود نا عبد الرزاق
نا معمر قال اخبرني الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك
على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصومون ويصومون حتى بلغ

ص سعيد ابن عبيد الله اخبره

ص فسار معه بمن معه من المسلمين

الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
فطر والناس وقال الزهري فكان آخر
أمري رسول الله صلى الله عليه وسلم الأخر
قال الأخر حدثني عباس بن الوليد نا
عبد الأعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء
من لبن أو ماء فوضعه على راحته أو على
راحلته ثم نظر إلى الناس فقال للمفطرين
للصوام أفطروا وقال عبد الوراث نا
معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما خرج النبي صلى الله عليه
عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس

رسول الله

ص
فوضعه على راحلته
أو راحلته

د من وسط
الصوم

عن ابن

عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بإناء من ماء فشرب نهارا ليراه
الناس فأفطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر وأفطر فمن
شاء صام ومن شاء أفطر باب لا
أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية
يوم الفتح حدثنا عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه لما سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن
حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا
مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران
عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها
نيران عرفة فقال بديل بن

وَرُقَاءَ نِيرَانُ بَنِي عَمْرٍو فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ
عَمْرٌو أَقَلُّ مِنْ ذَلِكَ فَرَآهُمْ نَاسٌ مِنْ
حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَدْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ
فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ احْبِسْ أَبَا سُفْيَانَ
عِنْدَ حَطْمِ الْخَيْلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ
الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتِ الْقَبَائِلُ تَمُرُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمُرُّ كَتِيبَةً كَتِيبَةً عَلَى
أَبِي سُفْيَانَ فَمَرَّتْ كَتِيبَةٌ قَالَ يَا عَبَّاسُ
مَنْ هَذِهِ قَالَ هَذِهِ غِفَارُ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارَ ثُمَّ
مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ
سَعْدُ بْنُ هُذَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ~~وَمَرَّتْ
سُلَيْمٌ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ~~ حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ
لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ هَؤُلَاءِ
الْأَنْصَارُ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ
فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا سُفْيَانَ الْيَوْمُ
يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْكَعْبَةُ فَقَالَ

ص خطم الجبل
ص رسول الله
ه حرس ح
فقال
ص فقال في الموضعين
ص فقال
كذا بهم سليم

أبو سفين

أَبُو سُفْيَانَ يَا عَبَّاسُ حَبَّذَا يَوْمُ الذِّمَارِ
ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقَلُّ الْكَتَائِبِ فِيهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ
الْعَوَّامِ فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَبِي سُفْيَانَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ
سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذَا وَكَذَا
فَقَالَ كَذَبَ سَعْدٌ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعَظِّمُ اللَّهُ
فِيهِ الْكَعْبَةَ وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ قَالَ وَأَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُرْكَزَ
رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ قَالَ عُرْوَةُ وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ
بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ
لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَا هُنَا أَمَرَكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ
قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَئِذٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى
مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قال عياض جاءت كتيبة هي أقل الكتائب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للجميع ورواه الحميدي في مختصره هي أجل الكتائب من الجلالة وهو أظهر وقد يتجه لأقل وجه وهو أنها كانت كتيبة المهاجرين وهم كانوا أقل عددا من الأنصار وقد ذكر الصحيح أن الكتائب تقدمت كتيبة كتيبة وتقدم كتيبة الأنصار أيضا ولم يبق إلا الكتيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاصة المهاجرين والله أعلم مختصرا من فتح الباري

وسلم من لد أنقتل من خيل خالد يومئذ رجلان
حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن معوية
بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح
يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى نا محمد بن
أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد
أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين
تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث
المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال
ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري

أين تنزل غدا في حجته ولم يقل بورثه حجته
ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان نا شعيب
قال نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن إسمعيل
نا إبرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني
كنانة حيث قاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم

يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاث مئة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد حدثني اسحق نا عبد الصمد قال حدثني
أبي نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقبل قبل مكة أبى أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج صورة
ابرهيم واسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر
في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن أيوب وقال وهيب نا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة
وقال الليث حدثني يونس قال أخبرني
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح
من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن
يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن
زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان
عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت أن أسأله كم صلى من
سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة

ن حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء التي بأعلى مكة تابعه
أبو أسامة ووهيب في كداء حدثنا محمد
بن إسمعيل ن أبو أسامة عن هشام عن
أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من أعلى مكة من كداء باب ١١
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
حدثنا أبو الوليد ن شعبة عن عمرو
عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات
قالت لم أره صلى صلوة أخف منها غير أنه يتم
الركوع والسجود باب حدثني محمد
بن بشار ن غندر ن شعبة عن

منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
أبو النعمان ن أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر
فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا
ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم
قال وما رؤيته دعاني يومئذ إلا ليريهم
مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
سورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله
ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم
لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي
يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا

قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء
نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة
أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه
كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل نا الليث
عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي
وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله
وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا

الجيم في اليونينية ساكنة
ليث
من يوم
أنه
له انس

له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو
قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة حدثنا قتيبة نا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر باب مقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن
الفتح حدثنا أبو نعيم نا سفين ونا
قبيصة نا سفين عن يحيى بن أبي إسحق
عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة

له
فيه
قال أبو عبد الله الخربة البلية من العين
بضم الخاء للأصيلي وبالفتح لغيره وصوبه بعضهم قاله عياض من اليونينية
الأ
عشرة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر
الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام
عن معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة
قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا

سليمن

سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي أبو قلابة ألا تلقاه فتسئله
قال فلقيته فسئلته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم ما
للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله
بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام
وكأنما يغري في صدري وكانت العرب
تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه
وقومه فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي
صادق فلما كانت وقعت أهل الفتح بادر
كل قوم بإسلامهم وبدر أبي قومي
بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله
من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوا كذا في حين كذا فإذا

ذاك
يغر
يقر

كان اصلها في اليونينية
صلوة كذا ثم كشطت
ولم تكتب الواو

حضر الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم
أكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن أحد
أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من
الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا ابن
ست أو سبع سنين وكانت علي بردة
كنت إذا سجدت تقلصت عني
فقالت امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است
قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فرحت بشيء فرحي بذلك القميص

حدثني حرملة بن يحيى عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي
وقاص ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن
زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن
أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس
بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك هو أخوك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على
فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى
من شبهه عتبة بن أبي وقاص قال
ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش

وللطاهر أنجر وقال ابن شهاب وكان أبو
هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعم عروة
الفتح فزع قومها إلى أسامة بن زيد ٥
يستشفعون قال عروة فلما كلمه أسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود
الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك
الناس قبلكم أنهم كانوا إذا
سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي
نفس محمد بيده لو أن

صرفوه

سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير
نا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي
بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي
لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما
فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه
على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت أبا
معبد بعد وكان أكبرهما فسألته
فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن أبي
بكر نا الفضيل بن سليمان نا عاصم
عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود انطلقت بأبي معبد إلى النبي

حرس ٥ حرس ط م
معبدا

ه فضيل

صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة
قال معقل ذهبت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام
والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال
صدق محاشع وقال حدثني أبو عثمان عن
مجاشع أنه جاء بأخيه مجالد حدثنا محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن أبي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما
إني أريد أن أهاجر إلى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك
فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال
النضر نا شعبة أنا أبو بشر سمعت
مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا إسحق بن يزيد نا يحيى بن
حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن
عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما

عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا
إسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة قال
حدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن
يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى
الله عليه وسلم مخافة أن يفتن عليه فأما
اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا إسحق نا أبو عاصم عن ابن جريج
قال أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم
الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
السموات والأرض فهي حرام بحرام الله
إلى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل
لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها

صط
تحل
ه
شجرها

ه ط
قط

ولا يختلى خلاها ولا يحل لقطتها إلا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول
الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال إلا الإذخر فإنه حلال ومن
ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا أو
نحو هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** قول الله تعالى
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم أنزل الله سكينته إلى قوله غفور
رحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير
نا يزيد بن هرون أنا إسمعيل رأيت
يزيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربها مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال قبل ذلك **حدثنا**

قوله غفور رحيم

محمد بن كثير نا سفين عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه
رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت يوم حنين
فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم أنه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فمن تلقاهم هوازن وأبو سفين
بن الحرث أخذ بزمام بغلته البيضاء يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **حدثنا**
أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق قيل
للبراء وأنا أسمع أولليتم مع النبي صلى الله عليه
يوم حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم
فلم كان يوم أما فقال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب **حدثني** محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق
سمع البراء وسئله رجل من قيس أفررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال لكن رسول الله صلى الله

قال

البزار ليست محفوظة في البزنية

عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة
وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا
على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وإن أبا سفين آخذ بزمامها وهو
يقول أنا النبي لا كذب قال إسرائيل
وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن
بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابرهيم
نا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم
عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن
مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من

ترون

ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
وقد كنت استأنيت بكم وكان
أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فإن إخوانكم قد جاؤنا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أون
شيكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغني
عن سبي هوازن حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن
ابن عمر قال يا رسول الله ح وحدثني
محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لما فعلنا من حنين
سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فأمره النبي صلى الله عليه
وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر ورواه

حبيب وحماد بن سلمة عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال حرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما
بال الناس قال أمر الله عز وجل
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله

ه ﷺ وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد
لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك
يا أبا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق
وسلبه عندي فارضه مني فقال أبو بكر
لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول
مال تأثلته في الاسلام وقال الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن
أبا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين
يختل من وراءه ليقتله فاسرعت إلى

الذي يختله فرفع يده ليضربني وأضرب
يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما
شديدا حتى خفت ثم تركني فتحلل
ودفعته ثم قتلته وانهزم المشركون
وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس قال
أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أقام بينة على
قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس
بينة على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي
فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من
جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فارضه منه فقال أبو بكر
كلا لا يعطه أصيغ من قريش ويدع
أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله

صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته
في الإسلام

غزوة

باب غزاة أوطاس

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر
على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريد وهزم الله أصحابه قال
أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي
أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فأثبته في ركبته فانتهيت إليه
فقلت يا عم من رماك فأشار إلي
أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني
ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي

الأرنبة

ألا تثبت فكفى فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل
الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي
أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل
له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال
السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا
وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة
فوق كثير من خلقك من الناس
فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله

مرمل
مثقل عنده

يوم اليمامة مد خلد كرسنا قال أبو بردة
إحداهما لأبي عامر والأخرى لأبي موسى

باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة حدثنا
الحميدي سمع سفين نا هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم حبيبة
سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول
لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن
فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك
بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر
بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا
يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة
وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا
محمود نا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد
الله نا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر

الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم
شيئا قال إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم
وقالوا ندهب ولا نفتحه مرة نقفل فقال
اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح
فقال إنا قافلون غدا إن شاء الله فأعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين
مرة فتبسم قال المحميدي نا سفين لخبر كله
بالخبر كله

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عاصم قال سمعت أبا عثمان قال سمعت
سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله
وأبا بكرة وكان تسور حصن الطائف
في أناس فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة
عليه حرام وقال هشام وأخبرنا معمر عن
عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي

قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما سمعتم قلت لقد شهد عندك
رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما
فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر
فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي
ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثر
علي من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما
قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا

فأخذا القدح ففعلا فناداتها أم سلمة من
وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها
منه طائفة حدثنا يعقوب بن إبراهيم
نا إسمعيل نا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن
صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن يعلى
كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه إذ جاءه
أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبته
بعد ما تضمخ بالطيب فأتاه عمر إلى يعلى بيديه
أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى
الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني
عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب
الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة

فاترهما ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك حدثنا موسى بن إسمعيل نا
وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم
ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا
إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين
فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله
بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن
قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا
كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس
بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله

وجدوا
وكنتم

عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار
وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني عبد الله بن محمد نا
هشام انا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس
بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس
من الأنصار حين أفاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المئة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم
ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني
عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا
حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد
بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب
الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى
الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فإني على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن أبي التياح
عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة

فتحدثون

قسم الأول

قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى
الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس
بالدنيا وتذهبون برسول صلى الله عليه
وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر
عن ابن عون أنبأنا هشام بن زيد بن أنس
عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله
ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فذهم
فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن يذهب

حبس
في

الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت
الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الأنصار فقال إن قريشا حديثو عهد
بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم
وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو
سلك الناس واديا وسلكت الأنصار
شعبا لسلكت واديكم الأنصار أو شعب
الأنصار حدثنا قتيبة نا سفين عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين

حدث
أجبرهم

قال رجل

قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي
صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مئة
من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى
ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه
الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من
هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار نا معاذ
بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد
بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم

ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
ومن الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ لدانين لم يختلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن
معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يقسم الأنصار شيئا
فقالت الأنصار إذا كانت شديدة فنحن
ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك
فجمعهم في قبة فقال يا معشر الأنصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الأنصار
ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم

والطلقاء

نحورهم

نحورهم إلى بيوتكم فالوا بلى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت
شعب الأنصار فقال هشام يا أبا حمزة
وأنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه

وقال هشام قلت حبسه ذلك

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا أبو النعمان نا حماد نا أيوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

سهامنا حبسه فرجعت

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد إلى بني جذيمة حدثني محمود
نا عبد الرزاق نا معمر وحدثني نعيم
نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم

إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا
فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد
يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره
حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل
كل رجل منا أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا
على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد
مرتين سرية عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية
الأنصار حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا
الأعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل
رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه
فغضب فقال ألم أمركم النبي

صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار
فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيمة
الطاعة في المعروف بعث أبي موسى ومعاذا
إلى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى نا
أبو عوانة نا عبد الملك عن أبي بردة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى
ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق
كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد
منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه
أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في

ابن جبل رضي الله عنه

أرضه فرأيتما من صاحبيه أبي موسى فأيسر
على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس
وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده
قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ
يا عبد الله بن قيس أيتم هذا قال هذا رجل
كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى
يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل
قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل
ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ
القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم
وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما
كتب الله لي فأحتسب نومتي كما
أحتسب قومتي حدثني أشعث
نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله

أيتم

حسبت
فأحتسب
حسبت
احتسبت

عن الشربة

عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر قلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام
رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي
بردة حدثنا نا وكيع نا شعبة نا سعيد
بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جدي أبا موسى ومعاذا إلى اليمن
فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
وعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من
العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا
فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه
تفوقا قال أما أنا فأنام أول الليل وأقوم فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ أبا موسى
فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال أبو موسى

راحلتي
أقوم وأنام

يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب
قعدته تابعه العقيدي ووهب
عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود
عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير
بن عبد الحميد عن التيمي عن أبي بردة
حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد
عن أيوب بن عايذ نا فليح بن مسليم
قال سمعت طارق بن شهاب يقول
حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله
عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخ بالأبطح فقال أحججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا
كإهلال رسول الله قال فهل سقت معك
هديا قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع

بين الصفا والمروة ثم حل فعلت حتى مشطت
لي امرأة من نساء بني قيس وكنت لذلك
حتى استخلف عمر حدثني أنا عبد الله
عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
إلى اليمن إنك ستأتي قوما من أهل الكتاب
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على
فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك
فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة

الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللّٰهِ حِجَابٌ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ
لُغَةٌ طِعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ حدثنا سُلَيْمٰنُ
بْنُ حَرْبٍ نا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
أَنَّ مُعَاذًا لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ
وَاتَّخَذَ اللّٰهُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ
لَقَدْ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرٰهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَرَأَ
مُعَاذٌ فِي صَلٰوةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا قَالَ
وَاتَّخَذَ اللّٰهُ إِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ
قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرٰهِيمَ بَعْثُ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حدثني أَحْمَدُ
بْنُ عُثْمٰنَ نا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ نا إِبْرٰهِيمُ
بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحٰقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ

رضي الله عنه

أَبِي إِسْحٰقَ

أَبِي إِسْحٰقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بَعَثَنَا
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذٰلِكَ
مَكَانَهُ فَقَالَ مُرْ أَصْحَابَ خَالِدٍ مَنْ شَاءَ
مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُقْبِلْ فَكُنْتُ فِيمَنْ عَقَّبَ مَعَهُ
قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقٍ ذَوَاتِ عَدَدٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ نا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ نا عَلِيُّ بْنُ
سُوَيْدِ بْنِ مَنْجُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ وَكُنْتُ
أُبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدِ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لِخَالِدٍ أَلَا تَرَى
إِلَى هٰذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ
أَتُبْغِضُ عَلِيًّا فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَا تُبْغِضْهُ
فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ حدثنا
قُتَيْبَةُ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ

في بعض الاصول زيادة قال

أواقي

بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن أبي نعم
قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر
وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة
وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه
كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا
تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار
فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب

يعني مدبوغا بالقرظ

عنقه

عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس
في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق
بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال
إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لأن أدركتهم لأقتلنهم
قتل عود حدثنا المكي بن ابرهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى
الله عليه وسلم عليا أن يقوم على إحرامه زاد
محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء
قال جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله
عنه بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي
صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما

عن

ضئضئ

كما أنت قال وأهدب له على هديتنا
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل نا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا
حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة
وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج
وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فاتبعنا
أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا
عروة ذي الخلصة حدثنا مسدد نا
خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان
بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة

فتفورت

فتفورت إلي مثل وحسبت أن معكبا أو كرباه
وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى نا إسمعيل نا قيس قال
قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومئة فارس من أحمس وكانوا
أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى
تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك
في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن إسمعيل

حدثنا

بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومئة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت
لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى
رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فما وقعت عن فرسي
بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل
يستقسم بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاهنا فإذ قد رهقك ضربت
عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف
عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله
إلا الله أو لأضربن عنقك قال

فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس
يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب
قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل
أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله
إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين

حدثنا إسحق انا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش
ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم ذهاب

جرير إلى اليمن حدثني عبد الله بن أبي
شيبة العبسي نا ابن إدريس عن إسماعيل
بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع
وذا عمرو فجعلت أحدثهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لإن
كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد
مر علي أجل منذ ثلاث وأقبلا معي حتى
إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب
من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو
بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك
أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله
ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا حبستهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو ويا جرير إن لك
علي كرامة وإني مخبرك خبرا

إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
إذا هلك أمير تأمرتم في آخر فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير قريش
وأميرهم أبو عبيدة حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني
الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة
تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا
حوت مثل الظرب فأكل منها القوم ثمانية

عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين
من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث مئة راكب أميرنا
أبو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش
فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع
شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك
الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا
من ودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا
فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
فعمد إلى أطول رجل معه قال سفين
مرة ضلعا من أضلاعه فنصبه وأخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان

ح٥ — وأميرنا — أعضائه — أعضائه

رجل

رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث
جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم إن أبا عبيدة
نهاه وكان عمرو يقول انا أبو صالح أن قيس
بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم
جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا مسدد
نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه
سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش
الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى
البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فأخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول قال
أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم

عو كذا في اليونينية وكان [illegible] انحر أربع مرات — هـ — لنا

فأتاه بعضهم فأكله حج أبي بكر
بالناس في سنة تسع حدثنا سليمن
بن داود أبو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أبا بكر
الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره
النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني عبد الله بن رجاء نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وفد
بني تميم حدثنا أبو نعيم نا سفين
عن أبي صخرة عن صفوان بن محرز
المازني عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال أتى نفر من بني تميم النبي

صح بعضهم
عليها صح
أن صح

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا
فأعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من
اليمن فقال اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن
حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأغار
وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثني
زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لا أزال أحب بني تميم بعد ثلث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها
فيهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت
فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها
فإنها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم أو قومي حدثني

صح فرقى
سباء صح
ص صح سمعتهن
صح لمنهم

ابو هيثم بن موسى نا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم عن ابن أبي مليكة
أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع
بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر
الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما
أردت الا خلافي قال عمر ما أردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا حتى انقضت

الباب في اليونينية بالحمرة

باب ٢ وفد عبد القيس حدثني

اسحق نا ابو عامر العقدي نا قرة عن
ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله
عنهما ان لي جرة ينتبذ لي فيها فاشربه
حلوا اني جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله

كذا في اليونينية وفي نسخة الحافظ ابن حجر رحمه الله تنبذ لي نبيذا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا
وبينك الكفار من مضر وانا لا نصل اليك
الا في أشهر الحرم حدثنا بجمل من الأمر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة
وصوم رمضان وأن تعطوا من المغانم
الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن
أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك

إلا في شهر حرام فسألته عما ينهى من الأشربة فقال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع أمركم بالإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وأقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والمنتبر والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو وقال أبو بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وأنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت

هـ تصليهما
حـ تصليهما
هـ عنهما

عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو عامر عبد الملك نا إبرهيم هو

ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني قرية
من البحرين.

باب وفد بني حنيفة

وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد
بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم
وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شئت حتى
كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة

صح فترك

قال ما قلت

قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر
فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا
ثمامة فانطلق إلى نخل[2] قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من
وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه
إلي والله ما كان من دين أبغض إلي
من دينك فأصبح دينك أحب الدين
إلي والله ما كان من بلد[3] أبغض إلي من
بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي
وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت
مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله

وكانت جماعة طلب النقط

[2] لم ينقطها في اليونينية وجعلها في الفرع جيما وصحح عليها وقال القسطلاني وفي نسخة بالخاء المعجمة ه

[3] لم يضبط في اليونينية وضبط في الفرع بالرفع ه

صح النبي

لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
أبو اليمان **أنا** شعيب عن عبد الله بن أبي
حسين **نا** نافع بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن
شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه
فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي
أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط النبي

ه ص الأمر

٣ لم يشد ولم في اليونينية

بضم الهمزة عند ي ساير ما في قصته وقصة العنسي م

إنك أرى

إنك أرى الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين
من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام
أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة
حدثني إسحق بن نصر **نا** عبد الرزاق عن
معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا
نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن
انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين
الذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب
اليمامة **حدثنا** الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا
وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا

ط فأتيت

الأحمر فإذا هو بحجر حجر فجمعنا جثوة من
تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم
طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منسل
الأسنة فلا ندع رمحا به حديدة ولا سهما
فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب
وسمعت أبا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم على ما أرعى الإبل على
أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة
الكذاب قصة الأسود العنسي
حدثنا سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب
بن إبرهيم نا أبي عن صالح عن ابن عيينة
بن شهاب وكان في موضع آخر اسمه عبد
الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة
فنزل في دار بنت الحرث وكانت تحته
بنت الحرث بن كريز وهي أم عبد الله
بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو
الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه
قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة
إن شئت خليت بيننا وبين الأمر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه ولئن
لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا
ثابت بن قيس وسيجيبك عني ثم انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله
بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
نائم أريت أنه وضع في يدي سواران
من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأوحي
إلي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين

نجران فقال عبد الله أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
الكذاب باب قصة أهل نجران
حدثني عباس بن الحسين نا يحيى بن
آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد ان يلاعناه قال فقال أحدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا
فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا
أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن
معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال
سمعت أبا إسحق عن صلة بن زفر عن

هـ
فلا عنا

حدثنا

حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا
أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له الناس فبعث
أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الوليد نا
شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين حدثنا
قتيبة بن سعيد نا سفين سمع ابن
المنكدر جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك
هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال
البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه

ه صر ط م
لها

وسلم دين أو عدة فليأتني قال جابر فجئت
أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فأعطاني قال جابر فلقيت
أبا بكر بعد ذلك مسألة فلم يعطني
ثم أتيته الثانية فلم يعطني فقلت له قد
أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني
ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني
وإما أن تبخل عني فقال أقلت تبخل عني وأي
داء أدوء من البخل ثالثا إنا ما منعناك
من مرة إلا وأنا نريد أن نعطيك وعن
عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد
الله يقول حسبته قال لي أبو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة
فقال خذ مثلها مرتين

باب

قدوم الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم

مني وأنا منهم حدثني محمد عبد الله
بن محمد وإسحق بن نصر قالا نا يحيى بن
آدم ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قدمت أنا وأخي من
اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود
وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا أبو نعيم نا عبد السلام
عن أيوب عن أبي قلابة عن رهدم قال
لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من
جرم ولما الجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه إلى
الغداء فقال إني رأيته يأكل فقذرته
فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال
هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي
صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين

فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود
فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم عينه لا نفلح بعدها أبدا فأ
تيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت
أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير منها حدثني
عمرو بن علي نا أبو عاصم نا سفين نا أبو
صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز
المازني نا عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا أما
إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم

يقبلها

يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب
بن جرير نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن
هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان
يماني والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل
الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن

حس فأشار

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمان عن نوفل بن زيد
عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة
ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
أبو اليمان انا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا
وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يما
نية حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا
جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال
يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب
أن يقرأوا كما تقرأ قال أما إنك
لو شئت أمرت بعضهم يقرأ عليك
قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير
أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس

إن

بأقرأنا

بأقرأنا قال أما إنك إن شئت
أخبرك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قومك وقومه فقرأت خمسين أية
من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى
قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا
إلا وهو يقرأه ثم التفت إلى خباب وعليه
خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم
أن يلقى قال أما إنك لن تراه على بعد اليوم
فألقاه رواه غندر عن شعبة قصة
دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا
أبو نعيم نا سفين عن ابن ذكوان عن
عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت
وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وأت بهم حدثني محمد بن العلاء نا أبو

أسامة نا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال
لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق بالليلة من طولها وعنائها على أنها
من دارة الكفر بحت وأبق غلام لي في
الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأ
عتقته باب قصة وقد طوى
وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن
عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا
عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فعلت
أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ
كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ
غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي
فلا أبالي إذا باب
الحجة
الوداع حدثنا إسمعيل بن عبد الله نا

فقال
حتى
الباب الذي يليه
فأعتقه
بالحرة

مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم طافوا طوافا آخر بعد أن
رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي

نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج قال حدثني
عطاء عن ابن عباس إذا اطاف بالبيت فقد
حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال
من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق
ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن
يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثني بيان نا النضر انا
شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن أبي
موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت
لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي
حدثني إبرهيم بن المنذر انا أنس

صح
وبالمروة

ابن عيينة نا موسى بن عقبة عن نافع
أن ابن عمر أخبره أن حفصة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه
أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
ما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت
هديي فلست أحل حتى أنحر هديي حدثنا
أبو اليمان قال حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال
أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة الله
على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا
يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل

يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني
محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة
حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا
بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة وبلال
وعثمن ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث
نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول
فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين
المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة
سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم
وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت

بالمفتح — بالمفتح — كذا لليونينية — شطرين — حتى

وقف الله تعالى

بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله
كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء حدثنا أبو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن قال أخبرني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين
أظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله
من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون
من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم

للحقفة اليونينية — فلا

من سأله فليس يخفى عليكم أن ربكم
ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الأهل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم
أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو
بن خالد نا زهير نا أبو إسحق قال
حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه
وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعد
ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة
الوداع قال أبو إسحق وعمرة أخرى
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
علي بن مدرك عن أبي زرعة بن
عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت

صح طاهر
أنه

الناس

الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن
أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلثة متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة
قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال

صح طاهر
ثلثا

صح طاهر
ذو

محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فسيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض
سمعه وكان محمد اذا ذكره يقول صدق
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت
مرتين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين
الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب ان اناسا من اليهود قالوا لو نزلت
هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اية آية فقالوا اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني
لاعلم اي مكان انزلت اين انزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا

فيسئلكم

النبي

ورضيت لكم الاسلام
دينا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك وقال ح
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
نا اسمعيل نا مالك مثله حدثنا احمد بن
يونس نا ابراهيم هو ابن سعد نا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا

قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن
تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله آأخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني
ابرهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد
الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن

جريج

جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبرني
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق
في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك
عن ابن شهاب وقال الليث نا يونس عن ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره
أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي في حجة الوداع يصلي بالناس
فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا هدبة نا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة
وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب

رسول الله

أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ما
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد
العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا
نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم
فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو
غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي
فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة
إذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس
فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن جميعا
من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل
إن الله أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت
إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني
حدثتكم شيئا لم يقله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إنك عندنا لمصدق
ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى ببعض
منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه إياهم ثم أعطاهم
بعد فحدثوهم بمثل ما حدث ثم به أبو موسى
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف
عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا
ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون
من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي
وقال أبو داود نا شعبة عن الحكم سمعت
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد نا
محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء
يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية
عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان
قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني
صفوان أيهما عض الآخر فحسبته قال
فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع
إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم أفيدع يده في فيك
تقضمها كالفحل يقضمها باب حديث
كعب بن مالك وقول الله عز وجل
وعلى الثلثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين
عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد

يعاتب أحدا

شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب
أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر
أذكر في الناس منها كان من خبري
أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم
فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب
إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه

هـ عدوهم

وحي الله

وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا
قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي
شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم
ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم
وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم أحزنني
أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق

حس الناس الجد

هـ سرعوا

أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه
توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر
الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه
غدا واستعنت على ذلك بكل ذي
رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا
بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما

وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم
المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست
عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج
من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن
الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو
فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر
ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال

يا رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد
صدق فقام حتى يقضي الله فيك فقمت
ونار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا
قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت
أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت
لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين

المخلفون
نبي

عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان
وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين
وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام
علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي
وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة
وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت

عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا
قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال
الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي
بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني
دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان
ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت
لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت
أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله

رسول لرسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول
الله يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت
أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن هلال بن أمية شيخ ضايع ليس له
خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا
ولا يقربك قالت إنه والله ما به
حركة إلى شيء والله ما زال يبكي
منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن
لامرأة هلال بن أمية أن يخدمه فقلت
والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله

عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها
وأنا رجل سناب فلبثت بعد ذلك عشر
ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى
صوته يا كعب بن مالك أبشر قال
فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة
الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى
على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس

فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته إياها ببشراه
والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنك توبة
الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام
إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها
لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن
أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق
وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا
ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين
أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا كذب وإني لأرجو أن
يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله صلى الله

صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد
أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين
كذبوا فإن الله قال للذين كذبوا
حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال
تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا
يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
وكنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال
الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي

٥ والأنصار

كذا بالضرب عليها في اليونينية

ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو
تخليفه إيانا ورجاؤه أمرنا عن من حذر
له واعتذر إليه فقبل منه نزول النبي صلى
الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله
بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن
تكونوا باكين ثم قنع رأسه
وأسرع السير حتى أجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير نا ملك عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا
أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم
ثم قنع رأسه نا يحيى بن بكير عن

الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن
سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن
عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن
شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض حاجته فقمت أسكب عليه الماء
لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل
وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق
عليه كمه الجبة فأخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد
بن مخلد نا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن
أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد
جبل يحبنا ونحبه حدثنا أحمد بن محمد انا
عبد الله انا حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال إن بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر **باب**[٢] كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر **حدثنا** إسحق **نا** يعقوب بن إبرهيم
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بكتابه إلى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يمزقوا كل ممزق **حدثنا** عثمن
بن الهيثم **نا** عوف عن الحسن عن أبي بكرة

[٢] الباب في اليونينية بالحمرة هكذا

ش عليه

قال

قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام
الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب
الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن
يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة **حدثنا**
علي بن عبد الله **نا** سفين قال سمعت
الزهري عن السائب بن يزيد يقول
أذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية
الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان **حدثنا**
عبد الله بن محمد **نا** سفين عن الزهري
عن السائب أذكر أني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم إلى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك **باب**
مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم
ميتون ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون وقال يونس عن الزهري قال
عروة قالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما أزال أجد
ألم الطعام الذي أكلت بخيبر فهذا
أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك
السم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
عن أم الفضل بنت الحرث قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فقال ه

كذا في اليونينية بالضم مصحح عليه وقال في الصحاح أوان بالفتح على الظرفية م

يدني

يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن
بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من
حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما
أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا قتيبة نا سفين
عن سليمن الأحول عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لن
تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم
بثلث قال أخرجوا المشركين من جزيرة
العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت
أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال

فقال ه
ابن عيينة
وقال يونس ها هنا عند ه
لا تضلون ه
عنه ه

فسيتها حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا
منهم من يقول قربوا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس
إن الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن
يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم

خ رسول الله

هـ تضلون

هـ تضلون

ولفظهم

ولفظهم حدثنا ميسرة بن صفوان بن
جميل اللخمي نا إبرهيم بن سعد عن أبيه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فالمه عليها السلام
في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسئلت عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه
فضحكت حدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت
كنت أسمع أنه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله
عليهم الآية فظننت أنه خير حدثنا

هـ التي قبض فيها

مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض
الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى
احدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير إن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح
يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما
اشتكى وحضره القبض ورأسه على
فخذ عائشة غشي عليه فلما أفاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت
أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح حدثنا محمد نا غفار عن سخبر
ابن جويرية عن عبد الرحمن بن القسم عن
أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته

رسول الله
مرضه
أخبرني
يختلفنا
الصدر

الصدر رطب
يستن به فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته
وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط أحسن منه فما عدا أن فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه
ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت
تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني
حيوة نا بقية عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي
فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات
التي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله
عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن أسد نا

الصدر
فأمره
فقصمته
فطفقت
هذا الحديث عند قبل حديث قتيبة الذي قبل هذا الباب
في أول الصفحة اليمنى من هذه الورقة

عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة
عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة
أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو
مسندة إليها ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن
محمد نا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك
لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه

رسول الله

الأعلى

حسن ذاك

وسلم

وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو
بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس
بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة
فقال لي عبيد الله بن عباس هل تدري
من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال
قلت لا قال ابن عباس هو علي وكانت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل
بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى طفق
يشير إلينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم
خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم

بن أبي طالب

حسن
زهير

وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها
عن وجهه وهو كذلك يقول لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا أخبرني عبيد الله أن
عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت
أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم
الناس به فأردت أن يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر
رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن الهاد

فقال

ه مح خ ق
وأن لا

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين
حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت
لأحد أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني إسحق أنا بشر بن شعيب بن
أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين
تيب عليهم أن عبد الله بن عباس أخبره
أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا
حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده
عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله
بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى

من وجوهه هذا إلى لا أعرف وجوه بني عمرو
المطلب عند المويل اذهب بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الأمر
إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا
علمنا ذلك فأوصى بنا فقال علي إنا والله لأن سألنا
هارسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا
ها لا يعطينا ها الناس بعدها وإني والله
لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
أن المسلمين بينما هم في صلوة الفجر من يوم
الاثنين وأبو بكر يصلي لهم لم يفجأهم
إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في
صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص
أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن

بينما

حسبت

ورسول الله

وهم صفوف في الصلاة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن
يخرج إلى الصلوة فقال أنس وهم المسلمون
أن يقتتلوا في صلاتهم فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن اتموا صلاتكم
ثم دخل الحجرة وأرخيت ستر حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال أخبرني ابن أبي مليكة أن أم كلثوم
ذكرت مولى عائشة أخبرته أن عائشة
كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن وبيده السواك وأنا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك
فقلت آخذ لك فأشار برأسه أن نعم

ثم

فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك
فأشار برأسه أن نعم فليّنته وبين يديه
ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى
حتى قبض ومالت يده حدثنا إسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال ناهشام بن
عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل
في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا
أين أنا غدا يريد يوم عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وإن رأسه لبين سحري وسحري وخالط
ريقي ريقه ثم قالت دخل عبد الرحمن
بن أبي بكر ومعه سواك يستن

به فنظر إليه وعرفت أن يريد رسول
فقلت له أعطي هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطاني فقضمته ثم مضغته فأتيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان
بن حرب ناحماد بن زيد عن أيوب عن
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين
وفي يومي وبين سحري وسحري وكان
إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى
في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر إليها النبي صلى
الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة
فأخذت فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت

فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك
فأشار برأسه أن نعم فليّنته وبين يديه
ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى
حتى قبض ومالت يده ﴿حدثنا﴾ إسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال ناهشام بن
عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسئل
في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا
أين أنا غدا يريد يوم عائشة حتى مات
عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي
كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
وإن رأسه لبين سحري وسحري وخالط
ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن
بن أبي بكر ومعه سواك يستن

به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به
وهو مستند إلى صدري ﴿حدثنا﴾ سليمان
بن حرب ناحماد بن زيد عن أيوب عن
ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
إحدانا تعوذ ﴿ويدعا﴾ إذا مرض فذهبت
أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى
في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر
وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة
فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن
ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت

بدر أو سقطت من يدي فجمع الله بين ريقي وريقه
في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته
أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب
عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله
لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال
الزهري وحدثني أبو سلمة عن عبد الله
بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن
يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر
فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم

يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد
مات ومن كان منكم يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين
وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل
هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها
منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس
إلا يتلوها فأخبرني سعيد بن المسيب
أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر
تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني
عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى بن سعيد
عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة
وابن عباس أن أبا بكر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته

حدثنا علي نا يحيى ورد قالت عائشة لدد
ناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا
لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو المغيرة نا ابن
عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت
فكيف أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم نا
ملك بن مغول عن طلحة قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما

تلدوني

أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية
أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي
إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا
درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وأرضا
جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن
أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه
فقال لها ليس على أبيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب
ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس
مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن
قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم

أن يحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

التراب باب آخر ما تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم
أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي
حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق
فأشخص بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت
أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو
صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الأعلى باب
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم

أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة
عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب
نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن
زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن
الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه استعمل النبي صلى الله

عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة
وإنه أحب الناس إلي **حدثنا** إسمعيل
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم
تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم
الله لئن كان لخليقا للإمارة وإن كان
لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده **باب**
نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال
أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن
أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له
متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له

الخبر

وفق الله تعالى

الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء **نا** إسرائيل عن أبي
إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع
عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء **نا**
إسرائيل عن أبي إسحق **نا** البراء رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس
عشرة **حدثني** أحمد بن الحسن **نا** أحمد بن محمد
بن حنبل بن هلال **نا** معتمر بن سليمن عن
كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشرة غزوة تم الجزء السادس ويليه الجزء
السابع من كتاب التفسير إن شاء الله تعالى آمين
على يد أفقر العباد إلى رحمة الله ابن رهم ابن
محمد سعيد لسيدي الكتاب عفى الله عنهما
وغفر لهما ولجميع المسلمين آمين

رضي الله عنه

٤٥٦

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الخميس
المبارك ثالث عشر [illegible] الاول
عام احدى واربعين بعد المايتين
والالف من هجرة من له العز والشرف
وصلى الله على سيدنا محمد
محمد النبي الامي وعلى اله
وصحبه وسلم
م م

صفحات الكتاب
عدد
٤٥٦
محمد احمد الرفاعي

٤٥٦
٢٢٨